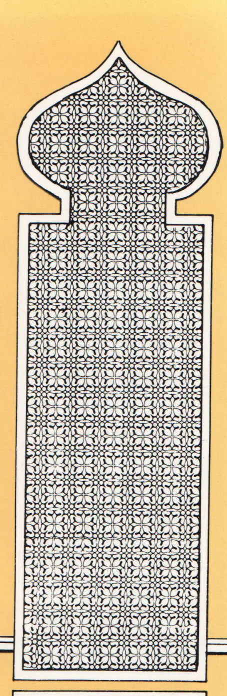
مائة منقبة من مناقب
فضائل أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب «عليه السلام»



لأبي الحسن محمد بن احمد القمي
المعروف بابن شاذان من علماء المئة الخامسة

تحقيق
عبد الرحمن خويلد

دار البلاغة

مئة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

من فضائل أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

لأبي الحسن محمّد بن احمد القمّي
المعروف بابن شاذان من علماء المئة الخامسة

تحقيق
عبد الرحمن خويلد



دار البلاغة

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع

تلفون: ٣٨٦٢٥٥ - ص.ب: ١٦ / ٢٥ - تلكس: ٤٣٣٢٣ - بيروت - لبنان

الإهداء

إلى حبيب الحق وسيّد الخلق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أُهدي هٰذا المجهود المتواضع من تحقيق مخطوط فضائل وصيّه وخليفته في أمته أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام وأملي من سيّدي القبول ومن الله المثوبة .


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـة

عن الإمام علي بن أبي طـالب

(عليـه السلام)

هـو علي بن أبي طالب بن هـاشم بن عبـد المـطلب ، ابن عمّ رسـول الله صلّى الله عليـه وآلـه وسلم ، وزوج ابنتـه السيـدة فـاطمـة الـزهراء سيّـدة نساء العـالمين التي كان يقـول فيها أبـوها (ص) بـأنهـا بضعــة منـه وروحــه التي بين جنبيـه ، وهــو أبــو الإمــامين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة .

ولـد الإمام علي في أشـرف وأقدس بقعـة من بقاع الأرض ـ في بيت الله الحرام في الكعبة المشـرفة ـ واستشهـد في بيت من بيوت الله المعظمة أيضاً ـ في مسجد الكوفة ـ .

وهــو أول من أسلم من الصحـابــة ، ولم يسجـد الى صنم قط حتى أُفرد بلقب (كرّم الله وجهه) .

إنّ الإمـام علياً عليـه السلام غنيٌّ عن التعـريف ، فهو سيف الله المسلول على أعـدائه . اشتـرك في جميع غـزوات الرسـول (ص) إلاّ

غـزوة تبوك ، لأن رسـول الله (ص) استخلفه على المـدينة[1] . وقـال له « أما ترضى أن تكون منّي بمنـزلة هـارون من موسى إلّا أنـه لا نبيّ بعدي »[2] ، فحيّاة أمير المؤمنين حافلة بـالجهاد في سبيـل إعلاء كلمـة الله ونشـر الإسـلام ، والحقيقـة تُقـال إن اليـراع يعجـز عن وصف شجاعته ، فهـو الذي أرهب الأعـداء وجندل الأبـطال ، حتى قال عنـه الرسول (ص) « لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا عليّ » [3] .

أمّـا علمه فحـدّث عنه ولا حـرج ، فهو بـاب مدينـة علم رسول الله صلّى الله عليه وآله ، الـذي قال في حقـه « أنا مـدينة العلم وعليّ بابها ، ومن أراد المدينة فليأت الباب »[4] ، وقـال صلّى الله عليه وآلـه وسلم أيضـاً « أنـا دار الحكمـة ، وعليّ بـابهـا » [5] ، وهـو الخليفـة الـوحيـد بعـد رسـول الله (ص) الـذي كـان يقـول اسـألـوني قبـل أن

---

(١) راجع إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين للشيخ محمـد الصبان ، بهـامش نور الأبصـار في مناقب آل بيت النبيّ المختـار للسيـد الشبلنجي ، البـاب الثاني ص ١٤٩ ، وراجـع الصواعق المحـرقة لابن حجـر الباب التاسع الفصل الأول ص ١٢٠ ، وراجع أيضاً الطبقات الكبـرى لابن سعد جـ٣ ص ٢٣ .

(٢) أنـظر صحيح البخـاري - بـاب منـاقب علي بن أبي طالب جـ٢ ص٣٠٠ ، وانظر أيضاً سنن الترمذي جـ٥ ص٣٠٢ حديث رقم (٣٨٠٨) .

(٣) انظر نور الأبصار - الباب الأول . ص ٥٠.

(٤) راجـع مستـدرك الحـاكم عـلى الصحيحـين - كتـاب المغـازي والسـرايـا جـ٣ (مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه) ص ١٢٦ .

(٥) أنظر ينابيع المودة للشيخ سليمان القنـدوزي جـ٢ - الباب السـادس والخمسون ص ٣ .

تفقدوني ، « اسألوني عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل ، والله ما نزلت آية إلا وقد علمت أين نزلت وعلى من نزلت ، إن ربّي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً » [١] .

وكل من يراجع كتاب (نهج البلاغة)[٢] وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلامه عليه السلام ، يدرك مدى عظمة الإمام ، وخبرته ، وبُعد نظره ، ومدى أهمية نصائحه الفريدة التي استقاها من رسول الإنسانية وخاتم الأنبياء محمد (ص) ، والذي كثيراً ما كان يختلي به دون غيره من الصحابة ، تلك الخلوات التي كان يقول عنها « علّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم ، فانفتح في كل واحد منها ألف باب »[٣] .

لهذا فإن تلخيص حياة الإمام عليه السلام محاولة صعبة ، وهناك من يتهيب تصويرها ويقول (استقبلت سيرة الإمام علي لأحظى بشرف تصويرها وتقديمها ، بَيْدَ أني لم أكد أفعل حتى غشيني تهيب شديد لم يخف عليّ سببه ، فحياة الإمام سيما مرحلته الأخيرة التي بدأت باستخلافه وانتهت باستشهاده لم تكن حياة عادية ، لقد كانت حياة تتفجر عظمة وإجلالاً وإعجازاً)[٤] .

---

(١) راجع إسعاف الراغبين ـ الباب الثاني ـ ص ١٦٢ .

(٢) مع شرح الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية سابقاً ، وهو جزءان في مجلد واحد ، أو مع شرح ابن أبي الحديد المعتزلي وهو عشرون جزءاً .

(٣) أنظر ينابيع المودة جـ١ الباب الرابع عشر (في غزارة علمه عليه السلام) ص ٧١ .

(٤) خالد محمد خالد في كتابه خلفاء الرسول ص ٣٦١ .

إن الإنسان يقف حائراً وعاجزاً عندما يتحدث عن حياة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمن أين يبدأ وإلى أين ينتهي ، يبدأ من إيمانه وعدله ، إلى شجاعته وبطولاته ، إلى علمه وزهده ، إلى الآيات القرآنية الكريمة التي نزلت في حقه .

لذلك نكتفي بما روي عن ابن عباس أنه قال (ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى مثل ما نزل في علي رضي الله عنه) ، وقال أيضاً (نزلت في عليّ ثلاثمائة آية ، وفضائله رضي الله عنه كثيرة مشهورة ، وحسبك أنه أخو رسول الله صلّى الله عليه وسلم بالمواخاة ، وصهره على فاطمة ، وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والخطباء المعروفين ، وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم)[1] .

وما روي عن أحمد بن حنبل قوله (ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه)[2] .

---

(١) أنظر نور الأبصار في مناقب آل بيت النبيّ المختار ـ الباب الأول ص ٨١.
(٢) أنظر مستدرك الحاكم على الصحيحين جـ٣ ـ كتاب المغازي والسرايا ـ (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه) ص ١٠٧ .

المـؤلّـف

هـو الشيخ أبـو الحسن محمد بن أحمـد بن علي بن الحسن بن شاذان القمّي . ويعرف بالتسميات التالية :

١ ـ أبو الحسن الشاذاني .

٢ ـ أبو الحسن بن شاذان .

٣ ـ أبو الحسن بن أحمد بن شاذان .

كان من فقهاء الإمـامية ومشـايخ الـرواية في حـديث أهل البيت عليهم السلام .

روى عن :

١ ـ أبيه أحمد بن علي[1] .

٢ ـ وأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه .

٣ ـ وأبي الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبي .

---

(١) كـان شيخاً فقهيـاً جليلاً ، حسن المعـرفة ، صنف كتـابين وهمـا : زاد المسافـر والأمالي . انظر الـرجال للنجـاشي ص ٦٢ ، وتنقيح المقـال في أحوال الـرجال للشيخ عبد الله المامقاني ص ٧١.

٤ ـ ونوح بن أحمد بن أيمن .

وغيرهم .

وكان من تلامذته :

١ ـ أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ) .

٢ ـ أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠ هـ) .

٣ ـ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) .

وهم من أبرز أعلام الفكر الإمامى في الفقه والحديث والتفسير والعقيدة .

وتوفي المؤلف في العام ٤٢٦ هـ مخلفاً المؤلفات التالية :

١ ـ إيضاح دقائق النواصب أو (إيضاح دفائن النواصب) .

قرأه عليه أبو الفتح الكراجكي بمكة المكرمة في المسجد الحرام سنة ٤١٢ هـ .

٢ ـ بستان الكرام .

نقل عنه الشيخ عماد الدين الطوسي في كتابه (ثاقب المناقب) .

٣ ـ مائة منقبة ، أو (مناقب أمير المؤمنين) أو (فضائل أمير المؤمنين) وهو هذا الكتاب[١] .

---

(١) أنظر أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين جـ ٤٣ ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وتنقيح المقال في أحوال الرجال جـ٤ ص ٧٣ ، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لاسماعيل باشا البغدادي جـ ٦ ص ٤٨ .

(وصف المخطوط)

عثرت على صورة المخطوط لهذا الكتاب في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وذكر تحت رقم (٩٤٣) في فهرس طبقات الصحابة والتابعين ، وهو مصور من المكتبة الظاهرية بدمشق .

يقع هذا المخطوط في عشرين ورقة من الحجم الكبير ، وعدد أسطر الصفحة تسعة وعشرون سطراً .

ثم وجدت بعد ذلك مخطوطاً آخر تحت عنوان (رسالة في فضائل علي بن أبي طالب) تحت رقم (١٠٦٣) في المكتبة نفسها ، وقد كتب عليه العبارة التالية (بخط الشيخ محمد بن أحمد بن علي القمي)[١] أي بخط المؤلف نفسه ، وعندما قارنته بالمخطوط الأول وجدت أنه نفس المخطوط ، ولكن الاختلاف في تصوير الكلمات فقط ، فالأول كلماته كبيرة وواضحة ، والثاني عكس ذلك .

---

(١) راجع ترجمته في ص ٨ ـ ١٠ .

يحتوي المخطوط على مـائة فضيلة ومنقبـة للإمـام علي والأئمة من ولده عليهم السلام مقتبسة من كتب علماء السنّة .

(منهج التحقيق)

المنهج الذي اتبعته في تحقيق المخطوط هو :

١ ـ كتابة المخطوط وفق القواعد الإملائية الصحيحة والمعمـول بها في العصر الحاضر .

٢ ـ تخريج الآيات القرآنية الكريمة .

٣ ـ تخريج الأحاديث الشريفة .

٤ ـ توضيح وبيان معاني المفردات الغريبة .

٥ ـ ترجمة معظم الشخصيات غير المشهورة .

٦ ـ وضع فهارس للمخطوط تشمل :

أ ـ فهرس الآيات القرآنية .

ب ـ فهرس الفضائل .

جـ ـ فهرس المصادر والمراجع .

ولا أخفي القارىء العزيز علماً إني واجهت صعـوبة في تخـريج

بعض الأحاديث ، وذلك لقدم المخطوط لأنه أُلِّفَ في القرن الخامس الهجري ، ولما مرّ على المسلمين من مصائب وويلات ، وما تعرض لكتبهم من تلف وضياع على أيدي التتر الغزاة وغيرهم ، ولعناد وحقد بعض الولاة ، كلٌّ هذا وغيره أدّى إلى ضياع الكثير من المصادر والمراجع التي قرأها المؤلف واقتبس هذه الفضائل منها .

ولهذا فإني حاولت جهد الإمكان توثيق هذه الفضائل بالإشارة الى المصادر والمراجع التي أُخذت منها ، ولقد خرّجت ولله الحمد معظمها ، وأشرت إلى البعض الآخر بأحاديث مقاربة أو مشابهة للفظ أو المعنى وإن كان بعض هذه الأحاديث مطوّلاً إلاّ أن الغاية هي إتمام الفائدة وعموم النفع .

كما أنّ الهدف هو إخراج هذا المخطوط على شكل كتاب ينتفع به المسلمون ، لعلّه يكون سبباً في هداية كلٍّ من له قلب وألقى السمع وهو شهيد ، والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الأول في ديموميته ، الآخر في أزليته ، العدل في قضيته ، الرحيم ببريته ، الواحد في ملكه وبرهانه ، الفرد في صمديته وسلطانه ، العالي في دنوّه ، القريب في علوّه ، حمدَ من يعلم أن الحمد فريضة وتركه خطيئة ، وأومن إيمان من عَلِمَ أنه رهن بعمله ، وميّت دون أمله ، وأتوكلُ عليه توكل من ردّ الحول والقوة إليه ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له شهادة نحيا بها ما أبقانا ، وندخرها لشدائد ما يلقانا ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، بشير الرحمة ، ومصباح الأمة ، والمنقذ من الجهالة والعمى والضلالة والردى ، وأشهد أن علياً وليُّه ووصي رسوله صلّى الله عليه وآله ذا الفضائل التي لا يحصى لها عد ، ولا يتقدمها أبد ، ولا يأتي بمثلها أحد .

قال[1] الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان أعانه الله تعالى على طاعته :

---

(١) في الأصل (وقال) .

أما بعد : فقد جمعت لك أيها الشيخ ما التمست ، وفيه رغبت ، من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، والأئمة من ولده صلوات الله عليهم أجمعين من طريق العامة ، وهي مائة منقبة وفضيلة ، فتمسك بها راشداً ، وعيها حافظاً ، واجتهدت الإيجاز لئلا تملّ منه وتضجر ، وفقنا الله تعالى لإصابة الحق والصواب ، ولا حرمنا الله الخير وجزيل الثواب .

فأول منقبة

منها : ما حدّثني أحمد بن الحسين بن أحمد بن بختويه بالكوفة في سنة أربع وسبعين وثلثمائة عن حبّه العدني[1] عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا سيّد الأولين والآخرين وأنت يا عليّ سيّد

---

(١) هو حبه بن جوين البجلي ثم العرني أبو قدامة ، كوفي من أصحاب علي رضي الله عنه ، ذكره أبو العباس بن عقدة في الصحابة ، وروي عن يعقوب بن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك بن مسلم الملائي عن أبيه عن حبه بن جوين البجلي ، قال : لما كان يوم غدير خم دعا النبي صلّى الله عليه وسلم الصلاة جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ، قالوا نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعادِ من عاداه .

انظر أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير جـ١ ص ٣٦٧ .

الخلايق ، أوّلنا كآخرنا ، وآخرنا كأوّلنا[1] .

الثانية :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي بن أبي طالب أفضل من خلق الله تعالى غيري ، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما ، وأنّ فاطمة سيدة نساء العالمين ، وأنّ علياً ختني ، ولو وجدت لفاطمة خيراً من عليٍّ لم أزوّجها منه[2] .

---

(١) أخرجه أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالمغازلي الواسطي الشافعي في كتابه المناقب بسنده عن سلمان الفارسي بهذا اللفظ (قال سمعت حبيبي محمداً صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عز وجل ، يسبح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق آدم أودع ذلك النور في صلبه ، فلم نزل أنا وعلي شيئاً واحداً حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ، ففيَّ النبوة وفي عليّ الإمامة) .

راجع ينابيع المودة جـ ١ الباب الأول (في سبق نور رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم) ص ١٠ .

وأخرج السيد علي الهمداني في كتابه مودّة القرى في المودة الرابعة عن ابن عباس قال (دعاني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال لي أبشّرك إن الله تعال يأيّدني بسيّد الأولين والآخرين والوصيين عليّ فجعله كفؤ ابنتي ، فإذا أردت أن تنتفع فاتبعه) انظر المرجع السابق جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧٢ .

(٢) أخرج السيد علي الهمداني في المودة السابعة عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر عن سلمان الفارسي عن رسول الله (ص) أنه قال (إني =

الثالثة :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قـال ، قال رسـول الله صلّى الله عليـه وآلـه وسلم : سُمّي الحسن حسنـاً لأنـه بـإحسـان الله قـامت السمٰـوات والأرض ، والحسن مشتق من الإحســان ، وعلي والحسن اسمان ، والحسين تصغير الحسن[1] .

الرابعة :

عن عبد الله بن عمر قـال ، قال رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه وسلم : بي أُنـذرتم ، وبعلي بن أبي طـالب عليـه السـلام اهتـديتم ،

= أوصيت إلى عـلي ، وهو أفضـل من أتركـه بعدي) انـظر المرجـع السابق نفس الجزء والباب ص ٧٧ .

وأخـرجه ابن مـاجة بـاب فضائـل الصحـابـة ، فصـل (فضـل عـلي بن أبي طـالب) عن ابن عمـر بهـذا النص (قـال ، قـال رسـول الله صـلّى الله عليـه وسلم : الحسن والحسـين سيِّدا شبـاب أهل الجنّـة وأبوهمـا خير منهـما) راجـع جـ١ ص ٤٤ ، وراجع أيضاً الحاكم في مستدركه جـ٣ ص ١٦٧ .

وأخـرج الحاكم في مستـدركه ـ كتـاب المغازي والسـرايا جـ٣ (ذكـر منـاقب فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليـه وسلم) عن عائشـة (إن النبيّ صلّى الله عليـه وآله وسلم قـال في مرضـه الذي تـوفي فيه : يـا فـاطمـة ألا تـرضـين أن تكوني سيّدة نساء العالـمين ، وسيدة نسـاء هذه الأمـة ، وسيدة نسـاء المؤمنين) راجع ص ١٦٠ .

(١) إن تسميتهـا الحسن والحسين عليهـما السـلام كـانتـا بـأمـر الله تعـالى ، راجـع ذخـائر العقبى في منـاقب ذوي القربى للمحب الـطبري ـ بـاب في ذكر الحسن =

وقرأ صلّى الله عليه وآلـه وسلم ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾،[1] ،

= والحسين ص ١٢٠ .

وذكـر ابن المغـازلي في كتـابـه المنـاقب بسنـده عن الإمـام أبي محمـد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره حديثاً مطولاً (قال : قـال علي بن الحسـين حـدّثني أبي عن أبيه عـلي عليـه السـلام عن رسـول الله صـلّى الله عليـه وسلم قال : يا عباد الله إن آدم عليه السـلام لمّا رأى النـور ساطعـاً من صلبه إذ كـان الله تعـالى نقـل أشبـاحنـا من ذروة العـرش إلى ظهـره رأى النـور ولم يتبـين الأشبـاح ، فقـال : يـا رب مـا هـذه الأنـوار ، قـال أنـوار أشبـاح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي إلى ظهرك ، ولذلك أمـرت الملائكـة بالسجـود لك إذ كنتَ وعـاء لتلك الأشباح ، فقـال آدم عليه السـلام يا رب لـو بيّنتها لي ، فقـال الله عـزّ وجلّ انـظر يا آدم إلى ذروة العـرش ، فنظر آدم عليـه السلام وواقـع أنوار أشباحنا من ظهر آدم عليه السـلام على ذروة العـرش فانـطبع فيـه صور أنـوار أشبـاحنا ، فقـال : ما هـذه الأشباح يـا ربّ ، قـال الله تعـالى : يـا آدم هـذه الأشباح أشباح أفضل خلائقي وبرياتي ، هذا محمد صـلّى الله عليه وسلم وأنـا المحمـود في أفعالي شققت لـه اسماً من اسمي ، وهـذا عليّ وأنـا العليّ العـظيم شققت لـه اسماً من اسمي وهـذه فاطمـة وأنا فـاطر السمٰوات والأرض فـاطم أعـدائي من رحمتي يوم فصـل القضـاء ، وفـاطم أوليـائي مما يبيـرهم ويشينهم شققت لها اسماً من اسمي ، وهـذا الحسن وهذا الحسـين وأنا المحسن المجمـل ومنّي الإحسـان شققت اسميهـما من اسمي ، وهؤلاء خـير خلقي وكـرائـم بـريتي ، بهم آخـذ وبهم أعـطي ، وبهم أعـاقب وبهم أثيب ، فتـوسّـل بهم يـا آدم ، وإذا دهتك داهية فـاجعلهم شفعاءك فـإني آليت على نفسي قسـماً حقاً لا أخيب لهم آملاً ولا أردّ لهم سائلاً ، فذلـك حين صـدرت منه الخـطيئة ، دعـا الله عـزّ وجلّ فتـاب عليه وغفـر له) راجـع ينابيـع المودة جـ١ البـاب الـرابـع والعشرون ص ٩٥ .

(١) سورة الرعد : الآية (٧) .

وبالحسن أعطيتم الاحسان ، وبالحسين تسعدون وبه تشقون ألا وأن الحسين باب من أبواب الجنة من عانده حرم الله عليه ريح الجنة[1] .

الخامسة :

عن الحارث وسعيد بن قيس[2] عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا واردكم على الحوض ، وأنت يا علي الساقي ، والحسن الرائد ، والحسين الفارط ، ومحمد بن علي الناشر ، وجعفر بن محمد الصادق ، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين ، وعلي بن موسى الرضا مزين المؤمنين ، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم ، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين ، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيؤون به ، والهادي عليه السلام شفيعهم يوم القيامة ، حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ـ كتاب المغازي والسرايا ـ (مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه) عن الإمام علي عليه السلام بهذا النصّ (عن عليّ ﴿ **إنما أنت منذر ولكل قوم هاد** ﴾ قال علي : رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم المنذر وأنا الهادي) انظر ص ١٣٠ ، وانظر أيضاً كنز العمال نقلاً عن الديلمي جـ١١ ص ٦٢٠ حديث رقم (٣٣٠١٢) .

(٢) هو سعيد بن قيس بن صخر بن حزام الأنصاري السلمي ، روي عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار : سعيد بن قيس بن صخر . انظر أسد الغابة في معرفة الصحابة جـ١١ ص ٦٢٠ .

ويرضى[1] .

السادسة :

حدّثنا محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنا نذير أمّتي وأنت هاديها ، والحسن بن علي قائدها ، والحسين سائقها ، وعلي بن الحسين جامعها ، ومحمد بن علي عارفها ، وجعفر بن محمد كاتبها ، وموسى بن جعفر محصيها ، وعلي بن موسى الرضا معبّرها ومنجيها وطارد مبغضيها ومدني مؤمنيها ، ومحمد بن علي قائمها وسائقها ، وعلي بن محمد سائرها وعاملها ، والحسن بن علي ناديها ومعطيها ، والقائم الخلف

---

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة الرابعة عشرة عن الأعمش بهذا النص (قال حدّثني أبو اسحاق بن الحارث وسعد بن بشر عن علي كرّم الله وجهه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أنا واردكم على الحوض ، وأنت يا علي الآمر ، والحسن والحسين الساقي) انظر ينابيع المودة الباب السادس والخمسون ص ٩٠ ، وانظر أيضاً اسعاف الراغبين الباب الثاني ص ١١٢ - ١١٣ حيث جاء فيه : أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال (يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين السبابتين) .

ولقد ذكر السيد محمد خواجة البخاري في كتابه فصل الخطاب أسماء الأئمة الاثني عشر ونبذاً عن حياتهم مفصلاً . انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب الخامس والستون من ص ١٧ ـ ٣٨ .

ساقيها ومناشدها[1] ﴿ إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين ﴾ [2].

السابعة :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله تعالى لما خلق السمٰوات والأرض دعاهنّ فأجبنه ، فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فقبلنها ، ثم خلق الخلق وفوّض إلينا أمر الدين فالسعيد من سعد بنا ، والشقيّ من شقي بنا ، نحن المحلّلون لحلاله والمحرّمون لحرامه [3] .

---

(١) راجع نور الأبصار الباب الثاني ص ١١٠ (في ذكر مناقب الحسن والحسين وباقي الأئمة الاثني عشر رضي الله عنهم أجمعين) ، وراجع ينابيع المودة جـ٣ الباب السادس والسبعون (في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم) نقلاً عن فرائد السمطين للحمويني ص ٩٩ ـ ١٠٠ ، والباب الرابع والتسعون نقلاً عن كتاب غاية المرام ص ١٧٠ ، وراجع أيضاً كتاب الأئمة الاثني عشر لشمس الدين محمد بن طولون ، حيث خصص الكتاب لذكر أسمائهم وطرفٍ من حياتهم ومناقبهم عليهم السلام .

(٢) سورة الحجر : الآية (٧٥) .

(٣) أخرجه صاحب المناقب عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم بهذا اللفظ (قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ، ولا أكرم عليه منّي ، قال علي : يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل ، فقال : يا علي إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقرّبين ، وفضّلني على جميع النبيّين =

الثامنة :

عن ابن عباس ، قال : كنت جالساً بين يدي النبي صلّى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، إذ هبط جبرئيل عليه السلام ومعه تفاحة فحيّا[1] بها النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فحيّا بها النبيّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فتحيّا بها عليّ وقبّلها وردّها الى رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فتحيّا بها وحيّا بها الحسن فتحيّا بها وقبّلها ، وردّها الى رسول

= والمرسلين ، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمّة من ولدك من بعدك ، فإن الملائكة من خدامنا وخدّام محبّينا ، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا ، يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ، ولا الجنة ولا النار ، ولا السماء ولا الأرض ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربّنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه) انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب الثالث والستون (في ذكر خليفة النبيّ صلّى الله عليه وآله مع أوصيائه سلام الله عليهم) ص ١٥٩ .

وذكر المتقي الهندي في كنزه ، أنه روي عن جابر عن رسول الله (ص) أنه قال (مكتوب في باب الجنة قبل أن تخلق السمٰوات والأرض بألفي سنة : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي) انظر الحديث رقم (٣٣٠٤٢) جـ١١ ص ٦٢٤ .

(١) حيّا : دنا منها ، وحيَّ : كرضي حياةً ، وحيّ يحيّى ويحيا والحياة الطيبة : الرزق الحلال أو الجنة ، وحيّ على الصلاة بفتح الياء : أي هَلُمَّ وأقبِل ، والتحيّة : السلام ، وحيّاه تحيّةً ، وحيّاك الله : أبقاك وملّكك . راجع القاموس المحيط جـ٤ فصل الحاء باب الميم ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤ .

الله صلّى الله عليه وآله ، فتحيّا بها رسول الله صلّى الله عليه وآله وحيّا بها الحسين فتحيّا بها وردّها الى رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فتحيّا بها وحيّا بها فاطمة عليها السلام فتحيّت بها وقبّلتها وردّتها الى النبيّ صلّى الله عليه وآله ، فتحيّا بها صلّى الله عليه وآله وحيّا بها عليّ بن أبي طالب عليه السلام فتحيّا بها عليّ بن أبي طالب ، فلمّا همّ أن يردّها إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله سقطت التفاحة من أنامله ، وانفلقت نصفين ، فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا ، فإذا عليها سطران مكتوبان : بسم الله الرحمن الرحيم تحيّة من الله عزّ وجلّ إلى محمد المصطفى وعليّ المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وأمان لمحبّيهم يوم القيامة من النار[1] .

---

(١) روي عن الإمام علي عليه السلام أنه قال (أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين ، قلت : يا رسول الله فمحبّونا ، قال : من ورائكم) راجع الحاكم في مستدركه على الصحيحين جـ٣ ص ١٥١ .

وأخرج أحمد في مسنده عن (علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه : أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال : من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة) انظر جـ٢ ص ٢٥ ـ ٢٦ . حديث رقم (٥٧٦) ، وانظر أيضاً الترمذي في سننه جـ٥ ص ٣٠٥ حديث رقم (٣٨١٦) .

التاسعة :

عن جعفر بن محمد[1] عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ أنت أمير المؤمنين وإمام المتقين ، يا علي أنت سيّد الوصيّين ووارث علم النبيّين وخير الصدّيقين وأفضل السابقين ، يا عليّ أنت زوج سيّدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين ، يا علي أنت مولى المؤمنين ، يا علي أنت الحجة بعدي على الناس أجمعين استوجب الجنّة من تولّاك واستحقّ النار من عاداك ، يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو أن عبداً عبد الله ألف عام ما قبل الله ذلك منه إلا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك ، وإن ولايتك لا يقبلها الله إلا بالبراءة من أعدائك وأعداء الأئمة من ولدك بذلك أخبرني جبريل [2] ، ﴿ **فمن شاء فليؤمن ومن شاء**

---

(١) هو أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) الإمام السادس من أئمة أهل البيت عليهم السلام . كان من سادات أهل البيت ولقب بالصادق لصدقه في مقالته ، وفضله أشهر من أن يُذكر ، وله كلام في صنعة الكيمياء ، وكان تلميذه جابر بن حيّان قد ألّف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق (ع) ، ومن تلامذته مالك بن أنس وأبو حنيفة النعمان ، راجع وفيات الأعيان لابن خلكان جـ١ ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ونور الأبصار ص ١٤٥ .

(٢) أخرجه صاحب المناقب بهذا اللفظ (عن ياسر الخادم عن عليّ الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي أنت =

فليكفر ﴾ [1] .

العاشرة :

عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد تضجّر فتنفّس الصعداء ، فقلت يا رسول الله ما لك تنفس ، قال يابن مسعود نعيت إليّ نفسي ، قلت استخلف يا رسول الله ، قال مَن ، قلت أبا بكر ، فسكت ثم تنفس ، فقلت ما لي أراك تنفس يا رسول الله ، قال نعيت إليّ نفسي ، فقلت استخلف يا رسول الله ، قال مَن ، قلت عمر بن الخطاب ، فسكت ثم تنفّس ، قلت ما لي أراك تنفس يا رسول الله ، قال نعيت إليّ نفسي ، قلت

= حجّة الله ، وأنت باب الله ، وأنت الطريق إلى الله ، وأنت النبأ العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل الأعلى ، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيّد الصدّيقين) انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب الخامس والستون ص ١٧١ . وروي عن الإمام علي عليه السلام رفعه : (مَن أحب أن يركب سفينة النجاة ، ويتمسك بالعروة الـ ويعتصم بحبل الله المتين ، فليوال علياً بعدي ، وليعاد عدوه ، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده ، فانهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه بعدي وسادات أمّتي ، وقادات الأتقياء إلى الجنّة . . .) انظر المرجع السابق جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨٣ . وروي عن الإمام علي أيضاً رفعه : (لو أن عبداً عَبَد الله مثل ما قام نوح في قومه ، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومدّ في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه ، وقُتل مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يشمّ رائحة الجنة ولم يدخلها) انظر أيضاً المرجع السابق نفس الجزء والباب ص ٧٦ .

(١) سورة الكهف : الآية (٢٩) .

استخلف يا رسول الله ، قال مَن ، قلت عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال أوه لن تفعلوا والله لئن فعلتموه ليدخلكم الجنة[1] .

الحادية عشرة :

عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله

---

(١) أخرجه صاحب المناقب السبعين في الحديث الحادي والستين عن حذيفة رضي الله عنه بهذا النص (قال ، قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علينا ، فقال عليه السلام إن تولوها علياً ولن تفعلوه تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم) راجع ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٦٤ ، وراجع كنز العمال جـ١١ ص ٦١٢ حديث رقم (٣٢٩٦٦) ، وراجع أيضاً مستدرك الحاكم جـ٣ ص ٧٠ وص١٤٢ .

وأخرجه السيد علي الهمداني في المودة السابعة عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر بهذا النص (قال : مرّ سلمان الفارسي وهو يريد أن يعود رجلاً ونحن جلوس في حلقة وفينا رجل يقول : لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر ، فسُئل سلمان ، فقال أما والله لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر ، ثم مضى سلمان ، فقيل له يا أبا عبد الله ما قلت ، قال دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلم في غمرات الموت ، فقلت : يا رسول الله هل أوصيت ، قال يا سلمان أتدري من الأوصياء ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال آدم وكان وصيه شيث وكان أفضل من تركه بعده من ولده ، وكان وصيّ نوح سام وكان أفضل من تركه بعده ، وكان وصيّ موسى يوشع وكان أفضل من تركه بعده ، وكان وصيّ عيسى شمعون ابن فرخيا وكان أفضل من تركه بعده ، وإني أوصيت إلى علي وهو أفضل من أتركه بعدي) راجع ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧٧ .

لعلي بن أبي طالب عليه السلام : إذا كان يوم القيامة يُؤتى بك على بختيّة[1] من نور على رأسك تاج يضيء يكاد نوره يخطف أبصار أهل الموقف ، فيأتي النداء من عند الله جلّ جلاله ، أين خليفة محمد رسول الله ، فتقول يا علي ها أناذا ، فيأتي المنادي فيقول يا علي من أحبك إدْخله الجنة ، ومن عاداك أدخله النار ، فأنت قسيم الجنة وأنت قسيم النار[2] .

الثانية عشرة :

عن أبي هريرة قال كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله ، إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال النبي صلّى الله عليه وآله : أتدري من هذا ، قلت علي بن أبي طالب ، قال عليه الصلاة والسلام : هذا البحر الزاخر هذا الشمس الطالعة ، أسخى من الفرات كفاً ، وأوسع من الدنيا قلباً ، فمن بغضه فعليه لعنة الله[3] .

---

(١) هي ناقة من النوق الخراسانية ذات العناق الطويلة ، راجع القاموس المحيط جـ١ ص ١٤٣ فصل الباء ، باب التاء ، وتاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي ج١ ص ٥٢٥ فصل الباء من باب التاء .

(٢) أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي المكّي بسنده عن نافع عن ابن عمر ، راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السادس عشرَ (في بيان كونه عليه السلام قسيم النار والجنة) ص ٨١.

(٣) أخرجه أبو المؤيد موفق الخوارزمي بسنده عن عبد الله بن عباس بهذا اللفظ (قال : كنت عند النبي صلّى الله عليه وسلم في بيته جاءت فاطمة عند أبيها صلّى الله عليه وسلم وقالت : يا أبت إن نساء قريش يقلن لي أن أباك =

الثالثة عشرة :

عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : لما أسري بي إلى السماء ما مررت بملأ من الملائكة إلا سألوني عن علي بن أبي طالب عليه السلام حتى ظننت أن اسم عليّ أشهر في السماء من اسمي ، فلما بلغت السماء الرابعة فنظرت إلى ملك الموت عليه السلام قال لي : يا محمد ما فعل علي ، قلت : يا حبيبي ومن أين تعرف علياً ، قال يا محمد : ما خلق الله خلقاً إلا وأنا أقبض روحه بيدي ما خلاك وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فإن الله جلّ جلاله يقبض أرواحكما بقدرته ، فلما صرت تحت العرش إذ أنا بعلي بن أبي طالب عليه السلام واقف تحت عرش ربّي ، فقلت : يا علي سبقتني ، فقال لي جبرئيل عليه السلام : يا محمد من هذا الذي يكلّمك قلت : هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال يا محمد : ليس هذا علياً ، ولكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب ، فنحن الملائكة المقرّبون كلما اشتقنا الى وجه عليّ بن أبي طالب زرنا هذا

= زوّجك بمن لا مال له ، فقال لها : والله ما زوجتك حتى زوّجك الله فوق عرشه واشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولاً نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوّجك إياه واتخذه لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً ، وأحلم الناس حلماً ، وأسمح الناس كفاً ، وأقدمهم سلماً ، وأعلمهم علماً . . .)
انظر المرجع السابق جـ٢ الباب الستون ص ١٥٣ .

الملك لكرامة علي بن أبي طالب مسبّحاً له[1] .

الرابعة عشرة :

عن محمد الباقر[2] عليه السلام عن أبيه عن جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : عليّ بن أبي طالب عليه السلام خليفة الله وخليفتي ، وحجّة الله وحجّتي ، وباب الله وبابي ، وصفيّ الله وصفيّي ، وحبيب الله وحبيبي ، وخليل الله وخليلي ، وسيف الله وسيفي ، وهو أخي وصاحبي ووزيري ووصيي ، ومحبّه محبّي ومبغضه مبغضي ، ووِلْده

(١) أخرج السيد علي الهمداني في المودة التاسعة (عن زيد بن أسلم رفعه : يا علي بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق إليك والجنة لك) انظر ينابيع المودة جـ٢ باب السادس والخمسون ص ٨٠ .

وأخرج أيضاً في المودة الثامنة (عن علي عليه السلام رفعه إني رأيت اسمك مقروناً مع اسمي في أربعة مواطن ، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرة بها : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي وزيره ، ولما انتهيت الى سدرة المنتهى ، وجدت عليها إني أنا الله لا إله إلاّ أنا ، محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي وزيره ونصرته به . . .) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب ص ٨١ .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) الإمام الخامس من أئمة أهل البيت عليهم السلام ، كان عالماً سيداً كبيراً ، قيل له الباقر لأنه تبقّر في العلم أي توسع ، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة ودفن بالبقيع في المدينة المنورة قرب القبر الذي فيه أبوه وعمّ أبيه الحسن بن علي عليهم السلام . راجع وفيات الأعيان جـ٤ ص ١٧٤ .

ولّـدِي ، وحزنـه حـزني ، وقـولـه قـولي ، وأمـره أمـري ، وهـو سيّـد الوصيين وخير أمّتي [1] .

الخامسة عشرة :

عن جعفر بن محمد الصـادق عن أبيه عن جـدّه عن الحسين بن علي عليهم السـلام قال : كنّـا مع رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه في بيت أم سلمـة وهبط عليه ملك لـه عشرون رأسـاً ، في كل رأس ألف لسان ، بكل لسـان يسبّح الله ويقـدّسه بلغـة لا تشبه الاخـرى ، راحته أوسـع من سبع سمٰـوات وسبع أرضين ، حَسِبَ النبيّ أنـه جبـرئيـل ، فقـال يا جبـرئيـل لم تـأتيني في مثـل هـذه الصـورة قط ، قـال مـا أنـا بجبرئيل أنا صرصيائيل بعثني الله إليـك لتزوج النـور من النور ، فقـال النبيّ صلّى الله عليـه وآله : مَنْ مِنْ مَنْ فقـال ابنتـك فـاطمـة من علي بن أبي طـالب عليـه السـلام ، قـال فـزوج النبي صلّى الله عليـه وآلـه فاطمة من عليٍّ بشهادة جبرئيـل وميكائيـل وصرصيـائيل ، قـال : فنظر

---

(١) أخـرجه السيـد علي الهمـداني في المـودة السـادسـة بهـذا النص (عن عمـر بن الخـطاب قال : قـال رسـول الله صـلّى الله عليـه وسلم لما عقـد المؤاخـاة بـين أصحـابه ، قـال : هـذا عـليّ أخي في الـدنيـا والآخـرة ، وخليفتي في أهـلي ، ووصيي في أمتي ، ووارث علمي ، وقـاضي ديني ، مـالـه منّي مـالـي منـه ، نفعه نفعي ، حزنه حزني ، من أحبّـه فقد أحبّني ، ومن أبغضـه فقد أبغضني) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السادس والخمسون ص ٧٥ .

وأخرج الخطيب عن أنس عن رسـول الله صلّى الله عليـه وآله وسلم أنـه قال (أنا وهذا حجّة على أمّتي يوم القيامـة ـ يعني عليّاً ـ) انـظر كنز العمـال جـ١١ ص ٦٢٠ حديث رقم (٣٣٠١٣) .

النبيّ صلّى الله عليه وآله وإذا بين كتفي صرصيائيل مكتوب لا إله إلا الله ، محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله نبيّ الرحمة ، عليّ بن أبي طالب مقيم الحجة ، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله يا صرصيائيل من كتب هٰذا بين كتفيك ، قال هذا من قبل أن تخلق الدنيا باثني عشر ألف سنة[1] .

السادسة عشرة :

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط ، فلا يجوز أحد إلا ببراءة أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن لم تكن معه براءة أمير المؤمنين عليه السلام أكبّه الله على منخريه في النار ، وذلك قوله تعالى ﴿**وقفوهم انّهم مسؤولون**﴾[2] . قلت فداك أبي وأمّي ما معنى براءة أمير المؤمنين عليه السلام قال : مكتوب لا إلٰه إلا الله ، محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله[3] .

---

(١) نقل صاحب الكنز عن الخطيب وابن عساكر عن أنس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال (يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش ؟ قال : إن الله أمرني أن أزوّج فاطمة من عليّ ، قال أنس : كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وسلم فغشيه الوحي ، فلما سُرّي عنه ، قال : فذكره) انظر جـ١١ ص ٦٠٦ حديث رقم (٣٢٩٢٩) ، وانظر أيضاً ينابيع المودة جـ٢ الباب الستون ص ١٥٣ .

(٢) **سورة الصافات : الآية (٢٤)** .

(٣) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة السادسة عن أبي سعيد الخدري رفعه =

السابعة عشرة :

عن أبي سليمـان[1] راعي رسـول الله قـال : سمعت رسـول الله صلّى الله عليـه وآلـه يقـول : ليلة أسـري بي إلى السمـاء قـال لي الجليـل جلّ جـلاله ﴿آمن الـرسول بمـا أنزل إليـه من ربّـه﴾[2] قلت والمؤمنون ، قال صدقت يا محمـد ، مَنْ خليفتك في أمّتـك ، قلت : حبرها ، قال : علي بن أبي طالب عليـه السلام ، قلت نعم يـا رب ، قـال : يا محمـد اطلعت الى الأرض فـاختـرتـك منهـا ، فشققت لـك اسمـاً من أسمائي فـلا أُذْكَر في مـوضع إلاّ ذُكِـرت معي فأنـا المحمود وأنت محمـد ، ثم اطلعت الثانيـة فـاختـرت منهـا عليـاً ، فشققت لـه اسمـاً من أسمـائي فـأنـا الأعلى وهـو علي ، يـا محمـد إنّي خلقتـك وخلقت عليـاً وفاطمـة والحسن والحسين والأئمة من ولـد الحسين من

= بهـذا اللفظ (إذا فرغ الله تعـالى من الحساب للعبـاد يأمـر ملكين فيقفـان عـلى الصـراط فلا يجـوز الصراط أحـد إلا ببراءة في ولايـة عـليّ ، فمن لم يكن معـه أكبّـه الله عـلى وجهـه في النـار) انـظر ينـابيـع المـودة جـ٢ البـاب السـادس والخمسون ص ٧٧ .

وأخـرجه أيضـاً صاحب المنـاقب عن (تمامـة بن عبد الله بن أنس بن مـالك عن أبيـه عن جدّه عن النبيّ صـلّى الله عليـه وآلـه وسلم قـال : إذا كـان يـوم القيـامة ونصب الصـراط على جهنّم لم يجـز عليه إلا من معـه جـواز فيـه ولايـة عـليّ بن أبي طالب وذلـك قولـه تعالى ﴿**وقفـوهم إنهم مسؤولـون**﴾ عن ولايـة عليّ) انظر المرجع السابق جـ١ الباب السابع والثلاثون ص ١١٣ .

(١) قيل اسمه حرّيث كوفي ، وقيل شامي . انظر أسد الغابة جـ٥ ص ٢١٩ .

(٢)سورة البقرة : الآية (٢٨٥) .

سنخ نورٍ من نوري ، وعرضت ولايتكم على أهل السمٰوات وأهل الأرضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ، ومن جحدها كان عندي من الكافرين ، يا محمد لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن[1] البالي ومات وهو جاحد ولايتكم ما غفرت له حتى يقرًّ بولايتكم ، يا محمد تحبّ أن تراهم ؟ قلت : نعم يا ربّ ، فقال لي إلْتَفت من يمين العرش ، إلتفت فإذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي بن الحسن في ضحضاح[2] من نور قباله يصلون ، وفي وسطهم بقيتي المهدي كأنه كوكبٌ درّي ، فقال يا محمد هؤلاء الحجج ، وهذا الثائر من عترتك ، وعزتي وجلالي إنه الحجّة الواجبة لأوليائي ، والمنتقم من أعدائي[3] .

---

(١) الشن : هو القربة الخلقة ، ويقال شنّ الجمل من العطش يشنُّ إذا يبس ، والتشنن : التشنجِ واليبس في جلد الإنسان عند الهرم . انظر مختار الصحاح للرازي ص ٣٤٨ ولسان العرب جـ١٧ فصل الشين باب النون ص١٠٨ .

(٢) ضحضاح : ضحضح الأمر إذا تبيّن ، قال الأصمعي : هو مثل الضحضاح ينتشر على وجه الأرض ، وروي الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال : الضحُ كان في الأصل الوضح ، وهو نور النهار وضوء الشمس ، فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقيل : الضحُّ . انظر لسان العرب جـ٣ فصل الضاد حرف الحاء ص ٣٥٦ .

(٣) أخرجه أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم . انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب الثالث =

الثامنة عشرة :

عن ابن عباس قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها ، ولن تؤتى المدينة إلاّ من قبل الباب ، ويكذب من زعم أنه يحبّني ويبغضك لأنك منّي وأنا منك ، لحمك من لحمي ، ودمك من دمي ، وروحك من روحي ، وسريرتك من سريرتي ، وعلانيتك من علانيتي ، وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي ، سعد من أطاعك ، وشقي من عصاك ، وربح من تولّاك ، وخسر من عاداك ، وفاز من لازمك ، وخسر من فارقك ، مثلك ومثل الأئمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق ، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة[1] .

التاسعة عشرة :

عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : خلق الله من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف

= والتسعون (في ذكر خليفة النبي صلّى الله عليه وآله مع أوصيائه سلام الله عليهم) ص ١٦٠ ـ ١٦١ .

(١) أخرجه الحمويني في فرائد السمطين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الرابع (في حديث سفينة نوح ، وباب حطة بني إسرائيل ، وحديث الثقلين ، وحديث غدير خمّ ص ٢٧) .

ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيامة[1] .

العشرون :

عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال : أينفعني حبّ عليّ بن أبي طالب ، قال : لا أعلم حتّى أسأل جبرئيل ، فأتاه جبرئيل في سرعة ، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : أينفع هذا الرجل حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : لا أعلم حتى أسأل إسرافيل ، فارتفع جبرئيل فقال لإسرافيل : أينفع حبّ علي بن أبي طالب قال : لا أعلم حتّى آتي ربّ العزّة ، فأوحى الله تعالى إلى إسرافيل ، قال : قل لجبرئيل يقرأ محمد السلام ويقول له : أنت منّي حيث شئت ، وأنا وعليّ منك حيث شئت ، أنت منّي ومحبّو عليّ منّي حيث عليّ منك[2] .

---

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة الثامنة بهذا اللفظ (عن أنس رفعه حدّثني جبرائيل وقال : إن الله يحبّ علياً لا يحب الملائكة مثل حبّ علي ، وما من تسبيحة تسبّح الله إلا ويخلق الله ملكاً يستغفر لمحبيه وشيعته الى يوم القيامة)

انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨١ .

(٢) أخرجه البخاري في باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام بهذا النص (أنت منّي وأنا منك) قاله النبيّ (ص) للإمام علي عليه السلام ، انظر جـ٢ ص ٢٩٩ .

وأخرج الحمويني بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (قال سمعنا =

الحادية والعشرون :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد منصرفه من حجة الوداع : أيّها الناس إن جبرئيل الروح الأمين نزل عليَّ من عند ربي جلّ جلاله فقال : يا محمد إني قد اشتقت إلى لقائك فأوصي بعلي ، وتقدم في أمرك ، أيّها الناس قد اقترب أجلي وكأنّي بكم وقد فارقتموني بأبدانكم فلا تفارقوني بقلوبكم ، أيها الناس إنه لم يكن لله قبلي نبي خالد في الدنيا فأخلد ، فإن الله تعالى قال **﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون﴾**[1] و**﴿كل نفس ذائقة الموت﴾**[2] ألا وإن ربّي أمرني أن أدلّكم على سفينة نوح نجاتكم وباب حطّتكم ، فمن أراد منكم النجاة فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم ، وهو إمام كل من بعدي ، من اقتدى به في الدنيا ورد عليَّ حوضي ، ومن خالفه لم يرد ولم يرني واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال الى النار ، أيّها الناس إني قد نصحت لكم ،

= رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ أنا وأنت من نور الله عزّ وجلّ)
انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الأول ص ١٠ .

وأخرج ابن المغازلي عن اسحٰق بن اسماعيل النيسابوري عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين قال (حدّثنا عمّي الحسن قال : سمعت جدّي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : خُلقت من نور الله عزّ وجلّ ، وخُلق أهل بيتي من نوري ، وخُلق محبّوهم من نورهم وسائر الناس في النار) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب والصفحة .

(١ ـ ٢) سورة الأنبياء الآية (٣٤) والآية (٣٥) .

ولكن لا تحبّون الناصحين ، أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم[1] .

الثانية والعشرون :

عن عليّ بن الحسين[2] عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن الله قد فرض عليكم طاعتي ، ومنعكم عن معصيتي ، وأوجب عليكم اتباع أمري ، وفرض عليكم من طاعة علي بن أبي طالب بعدي كما فرض عليكم من طاعتي ، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي ، وجَعله أخي ووصيي ونفسي ووارثي ، وهو منّي وأنا منه ، حبّه إيمان وبغضه

---

(١) روي عن زيد بن أرقم عن النبيّ (ص) أنه قال (من أحبَّ أن يحيى حياتي ، ويموت موتي ، ويسكن جنّة الخلد التي وعدني ربّي ، فإن ربّي غرسَ قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة) انظر المعجم الكبير للطبراني جـ ٥ ص ٢٢٠ حديث رقم (٥٠٦٧) .

وروي عن الإمام علي عليه السلام أنه قال (أنّا الصدّيق الأكبر وأنا الفاروق الأعظم ، الأولَ أسلمت قبل إسلام الناس وصلّيت قبل صلاتهم) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الحادي والخمسون (في بيان علوّ همّة عليّ عليه السلام وزهده في الدنيا) ص ١٥٠ ، وانظر كذلك مخطوط خصائص سيّدنا علي بن أبي طالب لأحمد بن شعيب النسائي ص ١٦ .

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المعروف بزين العابدين ، وهو رابع أئمة أهل البيت عليهم السلام ، فضائله ومناقبه أكثر من أن تحصر . راجع وفيات الأعيان جـ٣ ص٢٦٦ ـ ٢٦٩ .

كفـر ، محبّه محبّي ، ومبغضه مبغضي ، وهـو مـولى كـل مسلم ومسلمة ، وأنا وهو أبوا هذه الأمة[1] .

الثالثة والعشرون :

عن البـاقـر عن أبيـه علي بن الحسين عن أبيـه حسين بن علي عن أميـر المؤمنين عليه السـلام قال : قـال رسـول الله صلّى الله عليـه وآله : سئل عن قوله ﴿**ألقيـا في جهنّم كل كفّـار عنيد**﴾[2] يـا علي إذا جُمع الناس يـوم القيامـة في صعيد واحـد ، كنت أنا وأنت يـومئذ عن يمين العـرش ، فيقـول الله تعـالى : يـا محمــد يـا علي : ألقيـا من بغضكما وخالفكما وكذبكما في النار[3] .

---

(١) أخـرجه صـاحب المناقب عن عـلي بن الحسين عن أبيـه عن جدّه أمـير المؤمنين عـلي عليه السـلام . راجع ينـابيع المـودة جـ١ الباب الحـادي والأربعـون (في حديث حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده) ص ١٢٣ .

(٢) سورة ق الآية (٢٤) .

(٣) أخرجه ابن المغـازلي الشافعي في كتـابه المنـاقب بسنده عن جعفـر الصادق عن آبائه عن عليّ عليه السلام . انظر ينابيع المـودة جـ١ الباب السـادس عشر ص ٨٣ .

وأخـرج أيضاً حـديثـاً آخـر بلفظ مشـابـه (عن محمـد بن حمـران عن جعفـر الصـادق في تفسير ﴿**ألقيـا في جهنّم كلّ كفّـار عنيـد**﴾ ، قـال : إذا كـان يـوم القيـامة وقف محمـد (ص) وعليّ (ع) عـلى الصـراط ، وينـادى ألقيـا في جهنّم كل كفّار بنبوّتك يا محمد ، وعنيد بولايتك يا عليّ) انظر المـرجع السـابق نفس الجزء والباب ص ٨٢ .

الرابعة والعشرون :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر العرش والكرسي ، ولا دار الفلك ، ولا قامت السموات والأرض إلا أن كُتب عليها لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين ، وإن الله ما عرج بي إلى السماء وأخصني بلطفه ، بدأني قال : يا محمد قلت لبّيك ربّي وسعديك ، فقال : أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي ، وفضّلتك على جميع بريّتي فانصب أخاك علياً أمير المؤمنين ، فمن تآمر عليه لعنته ، ومن خالفه عذبته ، ومن آمن به وأطاعه قربته ، يا محمد : إني قد جعلت علياً إمام المسلمين ، فمن تقدم عليه أخزيته ، ومن عصاه استخففته ، وإن علياً سيّد الوصيين وقائد الغرّ المحجّلين وحجّتي على الخلق أجمعين[1] .

---

(١) ذكر المتّقي الهندي في كنزه نقلاً عن ابن النجار عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن النبي (ص) أنه قال (ليلة أسري بي أتيت الى ربّي عزّ وجلّ فأوحى إليَّ في عليّ بثلاث : أنه سيّد المسلمين ووليّ المتقين وقائد الغرّ المحجّلين) انظر جـ١١ ص ٦٢٠ حديث رقم (٣٣٠١١) .

وأخرج صاحب المناقب السبعين في فضائل أهل البيت ، في الحديث الثامن والأربعين (عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب فمن تولّاه فقد تولّاني ، ومن تولّاني فقد تولّى الله) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٦٢ .

الخامسة والعشرون :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : عليّ بن أبي طالب أقدم أمّتي سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأصحّهم ديناً ، وأفضلهم يقيناً ، وأكملهم حلماً ، وأسمحهم كفاً ، وأشجعهم قلباً ، وهو الإمام والخليفة بعدي[1] .

السادسة والعشرون :

عن ابن عباس قال : كنّا جلوساً مع النبي صلّى الله عليه وآله ، إذ دخل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : السلام عليك يا رسول الله ، قال وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال عليٌّ : وأنت حيٌّ يا رسول الله ، فقال : نعم وأنا حيّ ، إنّك لمّا مررت بنا أمس ، يوم أنا وجبرئيل في حديث ولم تسلّم ، فقال جبرئيل ما بال أمير المؤمنين مرّ بنا ولم يسلّم ، أما والله لو سلّم لسررنا ورددنا عليه ، فقال يا رسول الله رأيتك ودحية استخليتما في حديث فكرهت أن أقطعه عليكما ، فقال النبيّ عليه الصلاة والسلام : إنه لم يكن بدحية ، وإنما كان جبرئيل ، فقلت يا جبرئيل : كيف سمّيته أمير المؤمنين ، فقال : كان الله أوحى إليّ في غزوة بدر اهبط على محمد فمره أن يأمر أمير المؤمنين علي بن أبي

---

(١) أخرجه صاحب المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما ، انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الثالث عشر (في رسوخ إيمان أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وقوة توكّله ص ٦٣) .

طالب أن يحول بين الصفين ، فإن الملائكة يحبّون أن ينظروا وهو يحول بين الصفين ، فسماه الله من السماء أمير المؤمنين ، فأنت يا علي أمير من في السماء ، وأمير من في الأرض ، وأمير من مضى وأمير من بقي ، فلا أمير قبلك ولا أمير بعدك ، لأنه لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم من لم يسمه الله تعالى به(١) .

السابعة والعشرون :

عن الحارث بن الخزرج صاحب راية رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : لا يتقدمك بعدي إلا كافر ، ولا يتخلف عنك بعدي إلاّ كافر ، وإن أهل السموات والأرض يسمّونك

---

(١) أخرجه صاحب الأحاديث السبعين بهذا اللفظ (عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لو يعلم الناس متى سمّي عليّ أمير المؤمنين لما أنكروا فضائله ، سمّي بذلك وآدم بين الروح والجسد ، وحين قال : ألست بربّكم قالوا : بلى ، فقال الله تعالى : أنا ربّكم ومحمد نبيّكم وعليّ أميركم) رواه صاحب الفردوس ـ راجع ينابيع المودة الباب السادس والخمسون جـ٢ ص ٦٣ .

وذكر السيوطي في كتابه تأريخ الخلفاء ص١٦٠ أنه روي (عن ابن عباس قال : ما أنزل الله يا أيها الذين آمنوا إلا وعليّ أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير ، وانظر أيضاً نور الأبصار ص ٨١ .

أمير المؤمنين[1] .

الثامنة والعشرون :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لما أسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور كلّمني ربّي جلّ جلاله وقال لي : يا محمد بلّغ علياً منّي السلام واعلمه أنّه حجّتي بعدك على خلقي ، به أسقي عبادي الغيث ، وبه أدفع عنهم السوء ، وبه احتج عليهم يوم يلقوني ، فإياه فليطيعوا ، وبأمره فليأتمروا ، وعن نهيه فلينتهوا ، أجعلُهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جناني ، وإن لا يفعلوا أسكنهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي[2] .

---

(١) روي عن عمران بن حصين عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال (عليٌّ منّي وأنا من عليّ ، وعليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي) انظر مستدرك الحاكم جـ٣ ص١١١ .

وأخرج السيد علي الهمداني في المودة الرابعة عن عتبة بن عامر الجهني قال (بايعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم على قول أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً نبيّه ، وعليّاً وصيّه ، فأي من الثلاثة تركناه كفرنا) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص٧٣ ، وأخرج أيضاً (عن علي رفعه : إن في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوباً عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب ص٧٢ .

(٢) روي عن أبي ذر عن رسول الله (ص) أنه قال (من أطاعني فقد أطاع الله ، =

التاسعة والعشرون :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله قال : كنت جالساً عند النبي صلّى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فأدناه ومسح وجهه ببرده وقال : يا أبا الحسن ألا أبشّرك بما بشّرني به جبرئيل ، قال : بلى ، قال : إن في الجنة عيناً يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو أن سفن الدنيا فيها لجرت ، قصبها من اللؤلؤ والمرجان الرطب ، وحشيشها من الزعفران ، على حافتيها كراسي من نور عليها أناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء المؤمنون ، هؤلاء من محبّي عليّ بن أبي طالب عليه السلام[1] .

= ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاع عليّاً فقد أطاعني ، ومن عصى عليّاً فقد عصاني)

أنظر الحاكم في مستدركه على الصحيحين جـ٣ ص١٢١ . وانظر أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى - باب فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام (ذكر أنه حجة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم على أمته يوم القيامة) ص٧٧ .

وأخرج موفق بن أحمد بسنده عن طاوس عن ابن عباس قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله عزّ وجلّ النار) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب العشرون (في كونه مع القرآن وبعض فضائله) ص٨٩ .

(١) أخرجه موفق بن أحمد بسنده عن الحسن البصري بهذا اللفظ (عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا =

الثلاثون :

عن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام يا علي : إن جبرئيل أخبرني فيك بأمرٍ قرّت به عيني ، وفرح له قلبي ، قال يا محمد : إن الله تعالى قال لي اقرأ محمداً منّي السلام ، واعلمه أن علياً إمام الهدى ومصباح الدجى ، والحجة على أهل الدنيا ، فإنه الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم ، وأني آليت بعزّتي أن لا أدخل النار أحداً تولّاه والأوصياءَ من بعده ، حق القول منّي لأملأنّ جهنّم وأطباقها من أعدائه ، ولأملأنّ الجنّة من أوليائه وشيعته[1] .

= كان يوم القيامة يقعد عليّ على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش ربّ العالمين ، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنة وتتفرق في الجنان ، وعليّ جالس على كرسي من نور ، يجري بين يديه التسنيم ، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه سند بولاية عليّ وولاية أهل بيته ، فيدخل محبّيه الجنّة ومبغضيه النار) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السابع والثلاثون ص ١١٣ .

وروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال للإمام علي عليه السلام (يا أبا الحسن أنت وشيعتك في الجنة) راجع اسعاف الراغبين ص ١١٩ .

(١) أخرجه موفق بن أحمد بهذا النص (عن الباقر عن أبيه عن جدّه الحسين رضي الله عنهم قال : سمعت جدّي صلّى الله عليه وسلم يقول : من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ، ويدخل جنّة عدن التي وعدني ربّي ، وغرس فيها قضيباً بيده ، ونفخ فيها من روحه ، فليوال عليّاً وذريته الطاهرين ، أئمة الهدى ومصابيح الدجى ، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب =

الحادية والثلاثون :

عن أنس بن مالك قال : كنت خادماً لرسول الله صلّى الله عليه وآله ، فبينما أنا أخدمه إذ قال : يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وخير الوصيّين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغرّ المحجّلين ، فقلت اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار ، حتى قرع الباب فإذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فلمّا دخل عَرِق وجه النبيّ عليه السلام عرقاً شديداً ، فمسح النبيّ العرق من وجهه بوجه عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فقال عليّ : يا رسول الله أَأَنزل فيَّ شيء ، قال أنت منّي وتؤدّي عنّي وتبرىء ذمّتي وتبلّغ الرسالة ، قال : بلى ، ولكي تعلّم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم . . .[1] .

= الردى) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الثالث والأربعون ص ١٢٦ ، وأخرجه أيضاً الحاكم في مستدركه عن زيد بن أرقم بلفظ مقارب جـ٣ ص١٢٨ .

(١) انظر ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب فضائل عليّ عليه السلام (ذكر اختصاصه بسيادة المسلمين وولاية المتقين) ص ٧٠ .

وذكر الترمذي في سننه في الحديث رقم (٣٨٠٣) أن رسول الله (ص) قال (عليّ منّي وأنا من عليّ ، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو عليّ) راجع جـ٥ ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠ .

وروي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه (قال لعليّ : أنت تبيّن لأمّتي ما اختلفوا فيه بعدي) راجع مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٢٢ .

الثانية والثلاثون :

عن المسيّب عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : والله لقد خلفني رسول الله صلّى الله عليه وآله في أمّته ، فأنا حجّة الله عليهم بعد نبيّه ، وإنّ ولايتي لتلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض ، وإن الملائكة لتتذاكر فضلي ، وذلك تسبيحها عند الله ، أيها الناس إتبعوني أهدكم سواء السبيل ، ولا تأخذوا يميناً وشمالاً فتضلّوا ، أنا وصيّ نبيّكم وخليفته وأمير المؤمنين ومولاهم ، وأنا قائد شيعتي إلى الجنّة ، وسائق أعدائي إلى النار ، أنا سيف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه ، أنا صاحب حوض رسول الله صلّى الله عليه وآله ولوائه ، وصاحب سقايته ، والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام خلفاء الله في أرضه وأُمناؤه على وحيه ، وأئمة المسلمين بعد نبيّه ، وحجج الله على بريته[1] .

---

(١) أخرجه صاحب المناقب بهذا النصّ (عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن عليّ رضي الله عنهما ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ أنت وصيّي ، حربك حربي ، وسلمك سلمي ، وأنت الإمام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، فويل لمبغضيهم ، يا علي : لو أن رجلاً أحبّك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك ، وأنتم معي في الدرجات العلا ، وأنت قسيم الجنّة والنار ، تدخل محبّيك الجنة ومبغضيك النار) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب السادس عشر ص ٨٣ .

وأخرج السيد علي الهمداني في المودة العاشرة عن الأصبغ بن نباتة عن عبد =

الثالثة والثلاثون :

عن الحسين بن علي عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله قال : أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله في بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لي ، فلما دخلت قال : يا علي أما علمت ما بيني وبينك فما لكَ تستأذن عليّ ، قال : فقلت : يا رسول الله أحببت ما أحبّ الله ، وأخذت بأدب الله ، فقال : يا علي إن خالقي ورازقي أبى أن يكون لي أخ دونك ، يا علي : أنت وصيّي من بعدي ، وأنت المظلوم المضطهد بعدي ، يا عليّ الثابت عليك كالمقيم معي ، ومفارقك مفارقي ، يا علي كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك ، لأن الله تعالى خلقني وإياك من نور واحد[1] .

= الله بن عباس رضي الله عنهما (قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون) انظر المرجع السابق جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨٣ .

(١) انظر ذخائر العقبى ـ باب فضائل علي عليه السلام (ذكر إخائه للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم) ص ٧٦ ـ ٧٧ .

وأخرج الحاكم في مستدركه عن الإمام عليّ عليه السلام أنه قال (إن مما عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم : أن الأمة ستغدر بي بعده) انظر جـ٣ ص ١٤٠ .

وأخرج الحمويني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا عليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ، ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب ، وكذب من زعم أنه يحبّني ويبغضك) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الثالث والأربعون ص ١٣٠ .

الرابعة والثلاثون :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء بعدي على أحد أفضل من عليّ بن أبي طالب ، وأنه لوصيٍّ وخليفتي عليها ، من اقتدى به بعدي اهتدى ، ومن اهتدى بغيره ضلّ وغوى ، أنا النبيّ المصطفى ما أنطق بفضل عليّ بن أبي طالب عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى نزل به الروح المجتبى من الذي له ما في السمٰوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى(١) .

الخامسة والثلاثون :

عن أبي سعيد الخدري قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ما مررت في ليلة أسري بي بشيء من ملكوت السماء ولا على شيء من الحجب فوقها إلا وجدتها كلّها بكرام ملائكة الله

---

(١) روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال (إنّي أوصيت إلى عليّ ، وهو أفضل من أتركه بعدي) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص٧٧ ، وانظر أيضاً جامع الأصول من أحاديث الرسول جـ٩ ص ٤٧٨ حديث رقم (٦٥٠٣) .

وجاء في الحديث رقم (٣٢٩٦٤) من أحاديث الكنز جـ١١ ص ٦٠٠ نقلاً عن أبي نعيم في الحلية ، أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال (ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحقّ والباطل) .

ينادونني هنيئاً لـك يا محمـد ، فقد أعـطيت ما لم يعط أحـدٌ قبلك ولا يعطاه أحد بعدك ، أعطيت عليّ بن أبي طـالب أخاً ، وفـاطمة زوجتـه بنتـاً ، والحسن والحسين أولاداً ، ومحبيهم شيعـةً ، يـا محمـد إنّــك أفضــل النبيين ، وعليّ أفضـل الـــوصيين ، وفــاطمــة سيّــدة نســـاء العــالمين ، والحسن والحسيـن أكــرم من حــلّ الـجنــان مـن أولاد المـرسلين وشيعتهم أفضل من تضمـه عرصـات القيامـة وتشتمل عليـه غـرف الجنان وقصـورهـا ومتنـزهـهـا ، فلم يـزالـوا يقـولـون ذلـك في مصعدي ومرجعي ، فلولا أن الله تعـالى حجب عنها آذان الثقلين لمـا بقي أحد إلا سمعها[1] .

---

(١) أخـرج ابن المغازلي في كتـابه المنـاقب بسنده (عن أيّـوب الأنصاري رضي الله عنه قال : إن فـاطمة رضي الله عنهـا أتت في مرض أبيهـا صلّى الله عليـه وآله وسلّم وبكت فقال : يا فـاطمة إنـا أهل البيت أعـطينا سبـع خصال لم يعـطها أحـد من الأولين ، ولا يـدركها أحـد من الآخرين ، منّـا أفضل الأنبيـاء وهـو أبوكِ ، ووصيّنا خير الأوصياء وهـو بعلكِ ، وشهيدنـا خير الشهـداء وهو حمـزة عمّـك ، منّا من لـه جناحـان يطير بهـما في الجنـة حيث يشـاء وهـو جعفـر ابن عمّكِ ، ومنّا سبطا رسول الله وسيّـدا شباب أهـل الجنّة إبنـاكِ ، والذي نفسي بيده إن مهديّ هـذه الأمة يصـلّي عيسى ابن مريم خلفـه فهو من ولـدك) انظر ينـابيع المـودة جـ١ الباب الخـامس عشر (في عهـد النبيّ صـلّى الله عليـه وآلـه وسلّم لعليّ عليه السلام وجعله وصيّاً) ص ٧٩ .

وأخرج صاحب الأحـاديث السبعين عن جـابر بن عبـد الله الأنصاري رضي الله عنه قال (قال رسول الله صـلّى الله عليه وسلم : إن الله عـزّ وجلّ يبـاهي بعليّ بن أبي طالب كل يوم على الملائكـة المقرّبـين حتى يقول بـخ بخ هنيئـاً لك يا علي) ـ انظر المرجع السابق جـ٢ الباب السادس والخمسون ص٥٥ .

السادسة والثلاثون :

عن الأصبغ قال سألت سلمان الفارسي رحمه الله عن عليّ بن أبي طالب وفاطمة فقال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : عليكم بعليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فإنه مولاكم فأحبّوه ، وكبيركم فاتبعوه ، وعالمكم فأكرموه ، وقائدكم الى الجنّة فعزّزوه ، وإذا دعاكم فأجيبوه ، وإذا أمركم فأطيعوه ، أحبوه بحبّي ، وأكرموه بكرامتي ، ما قلت لكم إلا ما أمرني ربّي جلّت عظمته[1] .

السابعة والثلاثون :

عن عبد الله بن عمر قال : سألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ، ومقام كمقامي إلا النبوة ، ألا من أحبّ علياً فقد أحبّني ورضي الله عنه ، ومن رضي الله عنه كفاه بالجنة ، ألا ومن أحبّ علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة ، يدخل من أي باب شاء بغير حساب ، ألا ومن أحبّ علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ، ويأكل من شجرة طوبى ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام بهذا اللفظ (يا معشر الأنصار : ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً ، هذا عليّ فأحبّوه بحبّي ، وأكرموه بكرامتي ، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ) انظر جـ٣ ص٩٠ حديث رقم (٢٧٤٩) .

ويـرى مكانـه من الجنة ، ألا ومن أحبّ عليّاً يهوّن الله عليـه سكرات المـوت ، وجعل قبـره روضة من ريـاض الجنـة ، ألا ومن أحبّ عليـاً أعـطاه الله في الجنة بكـل عرقٍ في بـدنه حـوراء ، وشفّعه في ثمـانين من أهـل بيته ، ولـه بكل شعـرة بدنـةٌ في الجنة ، ألا ومن عـرف عليّاً وأحبّه بعث الله إليه ملك المـوت كما يبعث إلى الأنبيـاء ، ودفع عنـه سؤال منكـر ونكير ، ونـوّر قبره وفسّحـه مسيـرة سبعين عـامـاً ، وبيّض وجهـه يـوم القيـامـة ، ألا ومن أحبّ عليّـاً أظلّه الله في عـرشـه مـع الصـدّيقين والشهـداء والصـالحين ، وآمنـه من الفـزع الأكبـر وأهـوال القيـامـة ، ألا ومن أحبّ عليـاً تقبّـل الله منـه حسنـاتـه وتجـاوز عن سيّئـاته ، وكـان في الجنّـة رفيق سيّـد الشهـداء ، ألا ومن أحبّ عليّـاً أثبت الله الحكمة في قلبه ، وأجـرى على لسانـه الصواب ، وفتـح الله عليه أبواب الـرحمة ، ألا ومن أحبّ عليـاً سمّي أثير الله في الأرض ، وبـاهى بـه مـلائكتـه وحملة عـرشـه ، ألا ومن أحبّ عليـاً نـاداه ملك المـوت من تحت العرش : يـا عبد الله استـأنف العمل فقـد غفـر الله لك الذنوب كلّها ، ألا ومن أحبّ علياً جاء يوم القيامـة ووجهه كـالقمر ليلة البـدر ، ألا ومن أحبّ علياً وضـع الله على رأسه تـاج الكـرامـة ، وألبسـه حلّة العزّ ، ألا ومن أحبّ عليـاً كتب الله لـه بـراءة من النـار ، وبـراءة من النفاق ، وجـوازاً على الصراط ، وأمـانـاً من العـذاب ، ألا ومن أحبّ عليـاً لا ينشر لـه ديوان ، ولا ينصب لـه ميـزان ، وقيـل لـه ادخـل الجنـة بغيـر حسـاب ، ألا ومن أحبّ عليـاً أَمِنَ من الحسـاب والميـزان والصـراط ، ألا ومن مـات على حبّ علي عليـه السـلام صافحته الملائكة وزارتـه أرواح الأنبياء ، وقُضي لـه كل حـاجة كـانت لـه عند الله ، ألا ومن مـات على بغض آل محمـد مـات كـافـراً ، ألا

ومن مات على حبّ آل محمد فأنا كفيله بالجنّة[1] .

الثامنة والثلاثون :

قال[2] : قال رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه : عليٌّ منّي كدمي

---

(١) انظر ذخائر العقبى ـ باب فضائل عليّ عليه السـلام (ذكر أنـه من النبيّ بمنزلـة النبي من الله عزّ وجلّ) ص ٦٤ .

وروي عن جابر أنـه قال : (سمعت النبيّ صـلّى الله عليه وسلّم يقـول لعليّ كرّم الله وجهه : النـاس من شجر شتّى وأنت وأنـا من شجرة واحـدة ، ثم قرأ النبيّ صـلّى الله عليـه وسلم « وفي الأرض قـطع متجـاورات حتى بلغ ـ تسقى بماء واحد) راجع تفسير الثعلبي المجلد السابع ص١٢١ .

وأخـرج السيد عـلي الهمداني في المـودة الثالثـة عشر (عن جريـر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه رفعه : من مات عـلى حبّ آل محمد مـات مغفوراً لـه ، ألا ومن مـات على حبّ آل محمـد مات شهيـداً ، ألا ومن مـات عـلى حبّ آل محمـد فتح في قبـره بابـان من الجنة ، ألا ومن مـات على حبّ آل محمـد بشّـره ملك المـوت بالجنـة ثم منكر ونكـير ، ألا ومن مات عـلى حبّ آل محمـد يـزفّ الى الجنـة كـما تـزفّ العـروس إلى بيت زوجهـا ، ألا ومن مـات عـلى حبّ آل محمـد جعل الله زوار قبـره ملائكـة الرحمـة ، ألا ومن مات عـلى حبّ آل محمد مـات على السنّـة والجماعـة ، ألا ومن مـات عـلى حبّ آل محمـد مـات مؤمنـاً مستكمـل الايمان ، ألا ومن مـات عـلى حبّ آل محمـد مـات تـائبـاً ، ألا ومن مـات على بغض آل محمـد جاء يـوم القيامـة مكتوبـاً بين عينيـه آيس من رحمـة الله ، ألا ومن مـات على بغض آل محمـد لم يشمّ رائحة الجنّـة ، ألا ومن مات عـلى بغض آل محمد مـات كافـراً) راجع ينـابيع المـودة جـ٢ البـاب السـادس والخمسون ص٨٨ .

(٢) لم يذكر في المخـطوط اسم الراوي ، ويحتمـل أن يكون نفس الـراوي للفضيلة =

من بدني ، من تولّاه رشد ، ومن أحبّه نهج ، ومن تبعه نجا ، عليّ رابع الأربعة في الفردوس ، أنا والحسن والحسين وعليّ بن أبي طالب عليه السلام[1] .

التاسعة والثلاثون :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من

= السابعة وهو عبد الله بن عمر .

(۱) نقل المتقي الهندي عن الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس عن رسول الله (ص) أنّه قال (عليٌّ منّي بمنزلة رأسي من بدني) راجع كنز العمال جـ١١ ص ٦٠٣ حديث رقم (٣٢٩١٤) .

وأخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه بهذا النص (قال دفع النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر الى علي ، ففتح الله بيده ، ثم في غدير خم أَعْلَمَ الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وقال له : أنت منّي وأنا منك ، وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلتُ على التنزيل ، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، وأنا سِلْمٌ لمن سالمك وحربٌ لمن حاربك ، وأنتِ العروة الوثقى ، وأنت تبين ما اشتبه عليهم من بعدي ، وأنت الذي أنزل الله فيه **﴿وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحجّ الأكبر﴾** وأنت الآخذ بسنّتي وذابّ البدع عن ملّتي ، وأنا أول من تنشق الأرض عنه ، وأنت معي في الجنة وأول من يدخلها أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة ، وإن الله أوحى إليّ أن أخبر بفضلك فقمت بين الناس وبلّغتهم ما أمرني الله تبليغه وذلك قوله تعالى **﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾** إلى آخر الآية) .

راجع ينابيع المودة جـ٣ الباب الخامس والتسعون (في ذكر شدّة أصابت أهل البيت الطيبين حتى يظهر قائمهم رضي الله عنهم) ص ٩٨ .

صافح عليّاً فكأنّما صافحني ، ومن صافحني فكأنّما صافح أركان العرش ، ومن عانقه فكأنّما عانقني ، ومن عانقني فكأنّما عانق الأنبياء ، ومن صافح محبّاً لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنّة بغير حساب[1] .

الأربعون :

عن قنبر[2] مولى أمير المؤمنين عليه السلام ، قال ورد

---

(١) روي عن رسول الله (ص) أنه قال (من أحبّ علياً فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّ الله ، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله) راجع الصواعق المحرقة لابن حجر ـ الباب التاسع ص ١٢٣ .

وأخرج السيد علي الهمداني في المودة السادسة (عن علي عليه السلام رفعه : كف عليٍّ كفّي) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧٦ .

وأخرج أيضاً (عن عليّ رضي الله عنه رفعه : من أحبّك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة ، ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهودياً أو نصرانياً) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب والصفحة .

(٢) هو مولى الإمام عليّ عليه السلام ، سأله الحجاج مَن أنت ؟ فقال (أنا مولى من ضرب بسيفين وطعن برمحين وصلّى القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرتين ، ولم يكفر بالله طرفة عين ، أنا مولى صالح المؤمنين ووارث النبيين وخير الوصيين وأكبر المسلمين ويعسوب المؤمنين ونور المجاهدين ورئيس البكائين . . . إلى أن قال : البطل الهمام والليث المقدام والبدر التمام محكّ المؤمنين ووارث المشعرين وأبو السبطين الحسن والحسين ، والله أمير المؤمنين =

أمير المؤمنين على شاطىء الفرات فنزع قميصه ودخل الماء ، فجاءت موجة فأخذت القميص ، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام فلم يجد القميص فاغتمّ لذلك غمّاً شديداً ، فإذا بهاتف يهتف يا أبا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى ، فإذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي ، فأخذه ليلبسه فسقطت من جيبه رقعة مكتوب فيها : (بسم الله الرحمٰن الرحيم هديّة من الله العزيز الحكيم الى عليّ بن أبي طالب هذا قميص هارون بن عمران[1] **﴿كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾**[2]) .

= حقاً عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الله الصلوات الزكية والبركات السنية [فلمّا سمع الحجاج أمر بقطع رأسه]) راجع رجال الكشّي لأبي عمرو محمد الكشّي ص ٦٧ ـ ٧١ .

(١) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي في كتابه المناقب والحافظ بن شيرويه الديلمي في كتابه الفردوس عن عروة بن الزبير عن ابن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (قال لما قتل عليّ عمر بن عبد ودّ العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثاً ، وكان سيف عليّ يقطر دماً ، فلمّا رآه النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال : اللهم أعطِ عليّاً فضيلةً لم يعطها أحد ، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة ، فقال يا رسول الله إن الله يقرؤك السلام ويقول لك أعطِ هذه علياً ، فدفعها إليه فأخذها علي فانفلقت في يده فلقتين فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها بسطرين : تحفة الله الغالب إلى الولي علي بن أبي طالب) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السادس والخمسون ص ١٣٦ .

(٢) سورة الدخان الآية (٢٨) .

الحادية والأربعون :

عن ابن عبـاس قـال سمعت رسـول الله صلّى الله عليـه وآلـه يقول : معاشر الناس اعلمـوا إنّ لله بابـاً من دخله أَمِنَ من النار ، ومن الفـزع الأكبر ، فقـام إليه أبـو سعيد الخـدري ، فقال : يـا رسـول الله اهـدنا إلى هـذا الباب حتى نعـرفـه ، قـال : هُوَ علي بن أبي طـالب سيّـد الـوصيّين أميـر المؤمنين وأخـو رسـول ربّ العـالمين وخليفـة الله على النـاس أجمعين ، معاشـر النـاس من أحبّ أن يتمسّـك بـالعـروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسّك بـولاية عليّ بن أبي طـالب ، فإن ولايتـه ولايتي ، وطاعتـه طاعتي ، معـاشر النـاس من أحبّ أن يعـرف الحجّـة بعدي فليعـرف عليّ بن أبي طالب والأئمـة من ذرّيتي ، فانهم خزّان علمي ، فقال جـابر بن عبـد الله الأنصاري : يـا رسول الله ومـا عدة الأئمة ، فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الإسـلام بأجمعـه ، عدتهم عدة الشهور ، وهي عند الله إثنا عشر شهـراً في كتاب الله يـوم خلق السمٰوات والأرض ، وعدّتهم عـدة العيون التي انفجـرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منهـا إثنتا عشـرة عيناً ، وعدتهم عدة نقباء بني إسرائيل ، قال تعـالى ﴿**ولقد أخـذنا ميثـاق بني إسـرائيل وبعثـنا منهم اثني عشر نقيبـاً**﴾[1] فالأئمـة يا جـابر إثنـا عشـر أولهم عـلي بن أبـي طـالب وآخــرهـم القـائـم صلوات الله عـليهـم أجمعين[2] .

---

(١) سورة المائدة الآية (١٢) .

(٢) روي عن عمّـار عن رسـول الله (ص) أنّـه قـال (اللهمّ من آمن بي وصـدّقني =

الثانية والأربعون :

عن ابن عباس قال : صلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه وآله صلاة العصر ، ثم قام على قدميه فقال : من يحبّني ويحبّ أهل بيتي فليتبعني ، فأتبعناه بأجمعنا حتى أتى منزل فاطمة عليها السلام ، فقرع الباب قرعاً خفيفاً ، فخرج إليه علي بن أبي طالب

= فليتولّ علي بن أبي طالب ، فإن ولايته ولايتي ، وولايتي ولاية الله) انظر الحديث رقم (٣٢٩٥٨) من أحاديث الكنز جـ١١ ص٦١١ .

وروي عن ابن مسعود أنه سُئل (كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال : سألنا عنها رسول الله عليه الصلاة والسلام ؟ فقال : إثنا عشر كعدة بني إسرائيل) أنظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص١١ ، وانظر أيضاً سنن أبي داوذ ص١٠٦ حديث رقم (٤٢٨٠) .

وروي عن عباية بن ربعي عن جابر قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أنا سيّد النبيّين وعليّ سيّد الوصيين وإن أوصيائي بعدي إثنا عشر ، أوّلهم عليّ وآخرهم القائم المهدي) انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب السابع والثلاثون (في تحقيق حديث بعدي إثنا عشر خليفة) ص ١٠٥ .

وأخرج الشيخ محمد بن إبراهيم الحمويني المحدث الفقيه الشافعي في كتابه فرائد السمطين ، بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي : الاثنا عشر أولهم عليّ وآخرهم ولدي المهدي ، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلف المهدي ، وتشرق الأرض بنور ربّها ، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب) انظر المرجع السابق جـ٣ الباب الثامن والسبعون ص١٠٨ .

عليه السلام وعليه شملة ملطّخة بالطين ، فقال له : حدّث الناس بما أنت أمسِ ، فقال عليه السلام : نعم فداك أبي يا رسول الله ، بينما أنا في وقت صلاة الظهر أردت الطهور فلم يكن عندي الماء ، فوجهت ولديّ في طلب الماء فأبطآ عليّ ، فإذا بهاتف يا أبا الحسن أقبل على يمينك ، فالتفت فإذا أنا بقَدَسٍ[1] من ذهب ، معلّق فيه ماء أشدّ بياضاً من الثلج ، وأحلى من العسل ، فوجدت فيه رائحة الورد ، فتوضّأت منه وشربت جرعات ، ثم قطرت على رأسي قطرة فوجدت بردها على فؤادي ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : هل تدري من أين ذاك القدس ؟ قال الله ورسوله أعلم ، فقال : القدس من أقداس الجنة ، والماء من شجرة طوبى ، وقال : من نهر الكوثر ، وأما القطرة فمن تحت العرش، ثم ضمّه الى صدره، وقبّل ما بين عينيه ، ثم قال : حبيبي من كان خادمه بالأمس جبرئيل عليه السلام[2] .

---

(١) القَدَس : هو السطل ، وسمي بذلك لأنه يُتقدس منه أي يتطهر . انظر لسان العرب جـ٥ (فصل القاف ـ حرف السين) ص٥٠ .

(٢) أخرجه ابن المغازلي الشافعي صاحب المناقب بالاسناد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك بهذا اللفظ (قال صلّى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم صلاة العصر وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنّه سها ، ثم رفع رأسه وأوجز في صلاته وسلّم ، ثم أقبل علينا فنادى : يا عليّ أدْنُ منّي ، فما زال يتخطّى الصفوف من الصف الآخر حتى دنا ، فقال له ما الذي خلّفك عن الصف الأول ، قال كنت على غير وضوء فأتيت بيتي فلم أجد فيه ماء ، فناديت يا حسن ويا حسين فلم يجبني أحد ، فإذا هاتف يهتف يا أبا الحسن فإذا أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل ، فتوضأت

الثالثة والأربعون :

عن رافع[1] مولى عائشة قال : كنت غلاماً أخدم عائشة ، فكنت إذا كان النبي عليه السلام عندها قريباً فأعاطيهم ، قال : فبينما النبي عليه السلام عندها ذات يوم إذا شخص يدقّ الباب ، فخرجت إليه فإذا جاريةٌ معها طبق مغطى ، قال : فرجعت إلى عائشة وأخبرتها ، فقالت أدخلها ، فدخَلتْ فوضعته بين يدي عائشة ، فوضعته عائشة بين يدي رسول الله ، فجعل يتناول منها ويأكل ، وخرجت الجارية، فقال النبيّ عليه السلام : ليت أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وإمام المتقين يأكل معي ، فقالت عائشة ومَن أمير المؤمنين وسيّد المسلمين فسكت ، ثم عاد الكلام .

= بالماء وهو أطيب من المسك ، فلا أدري من أتى بهما ومن أخذهما منّي ، فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وضمّه الى صدره وقبّل ما بين عينيه ، ثم قال : إن السطل والماء والمنديل من الجنة ، والذي أتاك بالسطل وبالماء جبرائيل ، والذي أتاك بالمنديل ميكائيل ، والذي نفسَ محمد بيده ما زال إسرافيل قابضاً بيده على ركبتي حتى لحقت بي في الصلاة ، وإن الله وملائكته يحبّونك) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب التاسع والأربعون (في تكليم الشمس علياً كرّم الله وجهه ، وحديث السطل والماء والمنديل) ص ١٤١ .

(١) هو رافع مولى عائشة روي عنه أبو إدريس المرهبي أنه قال : (كنت غلاماً أخدم عائشة إذ كان النبيّ صلّى الله عليه وسلم عندها ، وأن النبي صلّى الله عليه وسلم قال : عادى الله من عادى عليّاً) أخرجه ابن مندة وأبو نعيم . راجع أسد الغابة جـ٢ ص ١٥٤ .

مرةً أُخرى مثل ذلك فسكت ، فجاء جاءٍ فدقَّ الباب فخرجت إليه ، فإذا هو عليّ بن أبي طالب ، فرجعت فقلت : هذا عليّ بن أبي طالب ، فقال النبيّ عليه السلام مرحباً وأهلاً لقد تمنّيتك مرّتين حتى لو أبطأتَ عليَّ لسألتُ الله عزّ وجلّ أن يأتي بك ، اجلس فَكُل ، فجلس وأكل معه ، ثم قال النبيّ : قاتل الله من قاتلك ، وعادى الله من عاداك ، فقالت : عائشة : ومن يقاتله ومن يعاديه ، قال : أنت ومن معك ، أنت ومن معك مرّتين[1] .

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه بسنده عن أنس بن مالك بهذا اللفظ (كان عند رسول الله صلّى الله عليه وسلم طيرٌ ، فقال : اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء عليٌّ ، فأكل معه) انظر جـ٥ ص٣٠٠ حديث رقم (٣٨٠٥) ، وانظر أيضاً مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٣٠ - ١٣١ .

وأخرج السيد علي الهمداني في المودة الثالثة بسنده عن (عائشة رفعته : إن الله قد عهد إليّ إنّ من خرج على عليّ فهو كافر في النار ، قيل لِمَ خرجت عليه ، قالت أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصرة وأنا أستغفر الله) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧١ .

وأخرج صاحب المناقب بسنده (عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عليهم السلام ، قال : بلغ أم سلمة رضي الله عنها أن مولى لها ينتقص علياً كرّم الله وجهه ، فأرسلت إليه ، فأتى إليها ، وقالت : يا بنيّ أحدّثك بحديث سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ، قال صلّى الله عليه وآله وسلم : يا أمّ سلمة : إسمعي واشهدي هذا عليّ أخي في الدنيا والآخرة ، وحامل لوائي غداً في القيامة ، وهذا عليّ وصيّي وقاضي عداتي ، والذائد عن حوضي المنافقين ، يا أمّ سلمة : هذا عليّ سيد =

الرابعة والأربعون :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسين بن علي عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري ، والأئمة من ولدها أمناء ربّي وحبله الممدود بينه وبين خلقه ، ومن اعتصم بهم نجا ، ومن تخلّف عنهم هوى(1) .

الخامسة والأربعون :

عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : إن للشمس وجهين ، وجه يضيء لأهل السماء ، ووجه يضيء لأهل الأرض ، وعلى الوجهين منها كتابة ، ثم قال : أتدرون ما تلك الكتابة ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : الكتابة

= المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجّلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ، قلت : يا رسول الله مَن الناكثون ، قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة ، قلت : من القاسطون ، قال : ان أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام ، قلت من المارقون ، قال : أصحاب النهروان ، قال مولاها فجزاك الله عنّي خيراً لا أسبّه أبداً) انظر المرجع السابق جـ١ الباب الخامس عشر (في عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السلام وجعله وصيّاً ص٧٧ . وانظر أيضاً مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٣٩ .

(١) أخرجه الحمويني بسنده عن جميل بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام . انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الخامس عشر ص ٧٩ ـ ٨٠ .

التي تلي أهل السماء : الله نور السمٰوات ، وأما الكتابة التي تلي أهل الأرض : عليّ نور الأرضين[1] .

السادسة والأربعون :

عن أبي الصلت الهروي[2] خادم الرضا عليه السلام ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : سمعت أبي موسى يقول ، سمعت أبي جعفراً يقول ، سمعت أبي محمداً يقول ، سمعت أبي عليّاً يقول ، سمعت أبي الحسين يقول ، سمعت أبي أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام يقول ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله

---

(١) أخرج ابن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة عن سلمان وعمّار وأبي ذر وابن مسعود وابن عباد وعلي رضي الله عنهم ، قالوا (لما فتح الله مكة تهيّأ لغزوة هوازن ، قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا عليّ قم فانظر كرامتك على الله عزّ وجلّ وكلّم الشمس ، فقام عليّ وقال : السلام عليك أيّها العبد الدائر في طاعة ربّه ، فأجابته بقولها : وعليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه وحجّة الله على خلقه ، وانكبّ عليّ ساجداً شكراً لله عزّ وجلّ ، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقيمه ويمسح وجهه ويقول : يا حبيبي أبشّرك إن الله باهى بك حملة عرشه وأهل سمٰواته ، ثم قال : الحمد لله الذي فضّلني على سائر الأنبياء وأيّدني بعليّ سيّد الأوصياء ، ثم قرأ ﴿**وله أسلم من في السمٰوات والأرض طوعاً وكرهاً**﴾ إلى آخرها) راجع ينابيع المودة جـ١ التاسع والأربعون ص ١٤٠ .

(٢) هو أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهرَوي ، كان ثقة ، نقي الحديث مأمون عليه ، راجع رجال الكشيّ ص ٥١٢ .

يقـول ، سمعت الله جـلّ جـلالـه يقـول : عليّ بن أبي طـالب حجّتي على خلقي ، ونوري في بلادي ، وأميني على علمي ، لأدخـل الجنة من عرفه وإن عصاني ، ولأدخل النار من أنكره وإن أطاعني[1] .

السابعة والأربعون :

عن جعفـر بن محمـد عن أبيـه عن علي بن الحسين عن أبيه قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآلـه لعليّ بن أبي طالب : يـا أبا الحسن لـو وضع إيمـان الخلائق وأعمـالهم في كفّـة ميـزان ، ووضـع عملك في كفّـة أخـرى لـرجـح عملك يـوم أُحـد على جميـع عمـل الخـلائق ، وإن الله تعالى بـاهى بك يـوم أُحـدٍ مـلائكتـه المقـرّبين ، ورفع الحجب من السمٰوات السبـع ، وأشرقت إليـه الجنة ومـا فيهـا ، وابتهـج بفعلك ربّ العـالمين ، وإن الله يعـوّضـك بـذلـك اليـوم مـا

---

(١) أنـظر ذخائـر العقبى في مناقب ذوي القـربى ـ باب فضـائل عـلي عليه السـلام (ذكر أنه حجّة النبيّ (ص) على أمّته يوم القيامة) ص٧٧ .

وروي عن ابن عبـاس عن رسول الله (ص) أنـه قـال (عـليٌّ عيبـة علمي) نقله صـاحب الكنـز عن ابن عـدي في الكـامـل ، راجـع الحـديث رقم (٣٢٩١١) جـ١١ ص٦٠٣ .

وروي عن رسـول الله صلّى الله عليـه وآله وسلّم أنـه قال (الـزمـوا مـودّتنـا أهل البيت ، فإنه من لقي الله وهو يودّنا دخل الجنة بشفـاعتنا ، والـذي نفسي بيده لا ينفع عبد عمله إلا بمعرفـة حقّنا) انـظر إسعاف الـراغبين البـاب الثاني ص ١١٣ .

يغبطك به كل نبي ورسول وصدّيق وشهيد[1] .

الثامنة والأربعون :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال : قال صلّى الله عليه وآله : يا عليّ مثلك في أمّتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق ، فرقة مؤمنون وهم الحواريون ، وفرقة عادوه وهم اليهود ، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان ، فإن أمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق ، ففرقة شيعتك وهم المؤمنون ، وفرقة عدوّك وهم الناكثون ، وفرقة تغلو فيك وهم الجاحدون ، وأنت في الجنة يا علي وشيعتك ومحبّو شيعتك ، وعدوّك والغالي فيك في النار[2] .

التاسعة والأربعون :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله قال : سمعت رسول

---

(١) أخرجه ابن المغازلي بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين ، انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الثالث عشر (في رسوخ إيمان أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وقوة توكّله) ص ٦٣ . وأخرجه أيضاً الديلمي عن ابن عمر بلفظ مختصر ، راجع كنز العمال جـ١١ ص ٦١٧ حديث رقم (٣٢٩٩٣) .

(٢) أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي عن عمر بن أذينة عن جعفر الصادق عن عليّ رضي الله عنهم ، راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الخامس والثلاثون (في تفسير قوله تعالى ﴿ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾) ص ١٠٩ ، وراجع أيضاً مسند أحمد جـ٢ ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥ حديث رقم (١٣٧٧) .

الله صلّى الله عليه وآله يقول : أول من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب ، فقام إليه أبو دجانة[1] فقال له : ألم تخبرنا عن الله سبحانه أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى يدخلها أنت ، وعلى الأمم حتى تدخلها أمّتك ، قال : بلى ، ولكن ما علمت أن حامل لواء القوم أمامهم ، وعلي بن أبي طالب قد حمل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي فداخل به الجنة وأنا على أثره ، فقام علي وقد أشرق وجهه سروراً وهو يقول : الحمد لله الذي شرّفنا بك يا رسول الله[2] .

---

(١) هو سماك بن خرشة بن لوذان الأنصاري الخزرجي الساعدي ، من رهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف ، شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وسلّم ، وكان من الأبطال الشجعان ، ودافع عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم أُحد . راجع أسد الغابة جـ٥ ص ١٨٤ .

(٢) أخرج الخطيب والرافعي عن الإمام عليّ عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال (سألت الله يا عليّ فيك خمساً ، فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً ، سألت الله أن يجمع عليك أمّتي فأبى عليَّ ، وأعطاني أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ، معك لواء الحمد ، وأنت تحمله بين يديَّ تسبق به الأولين والآخرين ، وأعطاني بأنّك وليّ المؤمنين بعدي) راجع ينابيع المودة جـ١١ ص، ٦٢٥ حديث رقم (٣٣٠٤٧) . وراجع أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب فضائل عليّ عليه السلام (ذكر اختصاصه بحمل لواء الحمذ في ظلّ العرش) ص ٧٥ .

ـ وأخرج الحمويني في كتابه فرائد السمطين عن أبي سعيد الخدري قال (كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول : إذا سألتم الله عزّ وجلّ فاسألوه لي الوسيلة ، فسئل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة (درجة) ، ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس والجواد شهراً ، مرقاة زبرجد =

المنقبة الخمسون :

عن عبد الله بن مسعود ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه ، عطس آدم فقال : الحمد لله ، فأوحى الله تعالى حمدتني عبدي ، وعزّتي وجلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك ، قال : إلٰهي فيكونا منّي ، قال نعم يا آدم ، ارفع رأسك وانظر ، فرفع رأسه فإذا مكتوب على العرش لا إلٰه إلا الله ، محمد نبيّ الرحمة وعليّ مقيم الحجّة ، من عرف حقّ عليّ زكا وطاب ، ومن أنكر حقه لعن وخاب ، أقسمت بعزّتي أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني[1] .

= إلى مرقاة لؤلؤ إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر ، إلى مرقاة يلنجوج (عود البخور) إلى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر ، فهي بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي هذه درجة محمد خاتم الأنبياء ، وأنا يومئذ متّزر بربطة من نور ، على رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة ، وعليّ بن أبي طالب أمامي بيده لوائي وهو لواء الحمد ، مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وليّ الله وأولياء عليّ هم المفلحون الفائزون بالله حتى أصعد الى أعلى درجة منها ، وعليّ أسفل منّي درجة ، وبيدي لوائي ، فلا يبقى يومئذ رسول ولا نبيّ ولا صدّيق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون : طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله ، فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد وهذا وليّ الله عليّ) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السادس عشر ص ٨٢ .

(١) أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن الا[illegible] عن [illegible] =

الحادية والخمسون :

عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من أراد التوكل على الله فليحبّ أهل بيتي ، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيتي ، ومن أراد دخول الجنّة بغير حساب فليحبّ أهل بيتي ، فوالله ما أحبهم أحد إلاّ ربح الدنيا والآخرة[1] .

الثانية والخمسون :

عن عبد الله بن مسعود ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه

= مسعود . راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الأول ص١٠ .

وروي عن أنس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال (عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب) راجع كنز العمال جـ١١ ص ٦٠١ حديث رقم (٣٢٩٠٠) .

(١) أخرج السيد علي الهمداني في المودة التاسعة عن (مسروق عن عائشة رفعته : يا عليّ حسبك أن ليس لمحبك حسرة عند موته ، ولا وحشة في قبره ، ولا فزع يوم القيامة) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص٨١ .

وأخرج أيضاً في المودة الثانية عن (ابن عباس رفعه : أنا أول الناس دخولاً في الجنة ثم ذريتي ثم محبونا يدخلون الجنة بغير حساب لا يسألون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب ص ٦٩ .

وانظر أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى - باب فضائل أهل البيت (ذكر ما جاء في الحثّ على حبّهم والزجر على بغضهم) ص ١٨ .

وآله : إذا كان يوم القيامة ، يقعد عليّ بن أبي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة ، وفوقه عرش ربّ العالمين ، ومن سفحه تتفجر أنهار الجنة ، وتتفرق في الجنان ، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه نهر من التسنيم ، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته ، يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنّة ومبغضيه النار[١] .

الثالثة والخمسون :

عن حذيفة بن اليمان قال : قام النبيّ عليه السلام وقبّل جبين عليّ بن أبي طالب ، وقال : يا أبا الحسن أنت عضو من أعضائي تزول حيث زالت ، وإن لك في الجنة درجة الوسيلة ، فطوبى لك ولشيعتك من بعدك[٢] .

---

(١) أخرجه موفق بن أحمد عن الحسن البصري عن ابن مسعود . راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السادس عشر (في بيان كون علي قسيم النار والجنة) ص ٨٤ .

وراجع أيضاً مخطوط كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب للشيخ أبي عبد الله البلخي الشافعي ص ٥ .

(٢) أنظر ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى - باب فضائل عليّ عليه السلام (ذكر أنه من رسول الله (ص) بمنزلة الرأس من الجسد) ص ٦٣ .

وروي عن عمار بن ياسر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال (يا عليُّ : طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك) انظر مستدرك الحاكم على الصحيحين جـ٣ ص ١٣٥ .

الرابعة والخمسون :

عن موسى بن جعفر[١] عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : دخلت الجنة فرأيت فيها على بابها مكتوب بالذهب لا إله إلا الله ، محمدٌ حبيب الله ، عليّ بن أبي طالب وليُّ الله ، فاطمة أمَة الله ، الحسن والحسين سيفا الله ، على محبيهم رحمة الله ، على مبغضيهم لعنة الله[٢] .

= وأخرج صاحب المناقب عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال (كنّا عند النبيّ صلّى الله عليه وسلم ، فأقبل علي ، فقال : قد أتاكم أخي ، ثم التفتَ إلى الكعبة فمسّها بيده ، ثم قال : والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الثاني عشر (في سبق إسلام عليّ كرّم الله وجهه) ص ٦١ .

(١) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن الهاشمي ، الإمام السابع من أئمة أهل البيت عليهم السلام ، ولد في الأبواء ـ وهي قرية بين مكة والمدينة المنورة ـ واستشهد مسموماً في عهد هارون الرشيد الخليفة العباسي ، ودفن في مقابر قريش ببغداد . راجع تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي جـ١٣ ص ٢٧ ـ ٣٢ ، ونور الأبصار الباب الثاني ص ١٥١ ـ ١٥٢ .

(٢) روي عن أبي الحمراء عن رسول الله (ص) أنه قال (لمّا أُسري بي إلى السماء ، دخلت الجنّة فرأيت في ساق العرش الأيمن مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمدٌ رسولُ الله ، أيدته بعليّ ونصرته) انظر كنز العمال جـ١١ ص ٦٢٤ حديث رقم (٣٣٠٤١) . =

الخامسة والخمسون :

عن أبي ذرّ قال : نظر النبيّ صلوات الله عليه إلى عليّ بن أبي طالب فقال : هذا خير الأولين والآخرين من أهل السمٰوات والأرضين ، هذا سيّد الصدّيقين وسيّد الوصيين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجّلين ، إذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من نوق الجنة ، وقد أضاءت القيامة من ضوئها ، وعلى رأسه تاج مرصّع بالزبرجد والياقوت ، فتقول الملائكة هذا ملك مقرّب ، ويقول النبيّون هذا نبيّ مرسل ، فينادي منادٍ من بطنان العرش : هذا الصدّيق الأكبر ، هذا وصيُّ حبيب الله ، هذا عليّ بن أبي طالب ، فيقف على متن جهنّم فيخرج منها من يحبّه ، ويدخل فيها من يبغضه ، ويأتي أبواب الجنة فيدخل أولياءه بغير حساب[1] .

= وأخرج السيد علي الهمداني في المودة الثالثة عن (ابن عمر رفعه : خير رجالكم علي بن أبي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧١ .

(١) أخرج السيد علي الهمداني في المودة الثانية (عن علي عليه السلام رفعه : ليس في القيامة راكب أربعة ، قال : فقام إليه رجل من الأنصار فقال : فداك أبي وأمّي يا رسول الله أنت ومَن ، قال : أنا على ناقة الله البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت ، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء ، وأخي عليّ على ناقة من نوق الجنّة بيده لواء الحمد ، فيقف بين يدي عرش ربّ العالمين ، فيقول : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، قال : فيقول الآدميون : ما هذا إلاّ ملك مقرّب أو نبيّ مرسل ، أو حامل لعرش ربّ =

السادسة والخمسون :

عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ليلة أسري بي إلى السماء السابعة : سمعت نداء من تحت العرش أن عليّاً آية الهدى ، وحبيب من يؤمن بي ، بلِّغ عليّاً ، فلما نزل من السماء نَسِيَ ذلك فأنزل الله تعالى **﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك (في عليّ) وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾** الآية[1] .

= العالمين ، قال : فينادي مناد من بطنان العرش : يا معشر الآدميين ما هذا ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا حامل لعرش ربّ العالمين ، هذا الصدّيق الأكبر عليّ بن أبي طالب) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص٧٠ ، وانظر أيضاً المرجع السابق ـ المودة الرابعة (في أن علياً أمير المؤمنين وسيّد الوصيين وحجّة الله على العالمين) نفس الجزء والباب ص ٧٢ .

وأخرج الحمويني في كتابه فرائد السمطين عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله (ص) أنه قال (يقف على عجزة جهنم ويأخذ زمامها بيده ، وقد علا زفيرها واشتدّ حرّها ، فتنادي جهنّم : يا عليّ ذرني فقد أطفأ نورك لهبي ، فيقول لها ذري هذا وليّ ، وخذ هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رِقٍّ أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان عليّ قسيم النار والجنة) انظر المرجع السابق جـ١ الباب السادس عشر ص ٨٢ .

(١) سورة المائدة الآية (٦٧) .

أنظر أسباب النزول للواحدي ص ١٣٥ .

وجاء في ينابيع المودة جـ١ الباب التاسع والثلاثون ص١١٩ (وتفسير **﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾** أخرج الثعلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وعن محمد الباقر رضي الله عنهما قالا نزلت هذه الآية في عليّ . =

السابعة والخمسون :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، ولو كان لكنته[1] .

الثامنة والخمسون :

عن سلمان المحمدي[2]، قال : دخلت على النبيّ عليه

= أيضاً الحمويني في فرائد السمطين أخرجه عن أبي هريرة . أيضاً المالكي أخرج في الفصول المهمة عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية في عليّ في غدير خمّ ، هكذا ذكره الشيخ محي الدين النووي) .

(١) أخرجه البخاري ـ باب مناقب علي بن أبي طالب جـ٢ ص٣٠٠ ، ومسلم ـ باب فضائل علي بن أبي طالب ، وابن ماجة ـ باب فضائل الصحابة ، فصل (فضل علي بن أبي طالب) جـ١ ص ٤٢ حديث رقم (١١٥) ، والترمذي جـ٥ ص ٣٠٢ ، حديث رقم (٣٨٠٨) ، لكنهم لم يذكروا العبارة الأخيرة من الحديث وهي قوله (لو كان لكنته) .

وأخرجه السيد علي الهمداني في المودة السادسة عن أنس عن رسول الله (ص) بهذا النص (إن الله اصطفاني على الأنبياء فاختارني ، واختار لي وصيّاً ، واخترت ابن عمّي وصيّي يشدّ عضدي كما يشَدّ عضد موسى بأخيه هارون وهو خليفتي ووزيري ، ولو كان بعدي نبي ، لكان عليّ نبياً ، ولكن لا نبوّة بعدي) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧٥ .

(٢) هو (سلمان الفارسي أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، قال الرسول (ص) : سلمان منّا أهل البيت) انظر أسد الغابة جـ٢ ص ٣٢٨ .

السلام وإذا الحسين بن علي على فخذيه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ، وهو يقول : أنت السيّد بن السيّد أبو السادات ، إمام بن إمام أبو الأئمّة ، أنت حجّة ابن حجّة أبو حجج ، من صلبك تاسعهم قائمهم[1] .

التاسعة والخمسون :

عن عليّ بن الحسين عن أبيه ، قال ، قال أمير المؤمنين : مَنْ لم يقل أنّي رابع الخلفاء الأربعة فعليه لعنة الله ، قال الحسين بن زيد لجعفر بن محمد : قد رويتم غير هذا ، فإنكم لا تكذبون ، قال : نعم ، قال الله في محكم كتابه ﴿**وإذ قال ربّك للملائكة إنّي جاعل في الأرض خليفة**﴾[2] فكان أوّل خليفة آدم خليفة الله ، وقال ﴿**يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض**﴾[3] وكان داود الثاني ، وكان هارون خليفة موسى ، وأنا خليفة محمد عليه السلام ، فَلِمَ لم يقل أني رابع الخلفاء الأربعة[4] .

---

(١) أخرجه السيد علي الهمداني عن سلمان الفارسي . انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الرابع والخمسون (في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما) ص ١٦ .

(٢) سورة البقرة الآية (٣٠).

(٣) سورة ص الآية (٢٦) .

(٤) أخرجه صاحب المناقب بهذا اللفظ (عن يحيى بن سعيد البلخي عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم قال : بينا أنا أمشي مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة إذ لقينا =

الستّون :

عن أبي هريرة ، قال ، قال صلّى الله عليه وآله : خير هذه الأمّة بعدي عليّ بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله[1] .

= شيخاً طويلاً كثّ اللحية بعيد ما بين المنكبين ، فسلّم على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ورحّب به ، ثم التفت إليّ فقال : السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته ، ثم قال : أليس كذلك هو يا رسول الله ، فقال له : بلى ، ثم مضى ، فقلت : يا رسول الله ما معنى قول هذا الشيخ الذي قال لي وتصديقك قوله ، قال : أنت كذلك والحمد لله ، إن الله تبارك وتعالى قال في كتابه ﴿**إنّي جاعل في الأرض خليفة**﴾ وقال ﴿**يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض**﴾ وقال حكاية عن موسى حين قال لهارون أخلفني في قومي وأصلح ، إذ استخلفه موسى في قومه ، وقال تعالى ﴿**وآذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر**﴾ فكنت أنت المبلغ عن الله تعالى وعن رسوله وأنت وصيّ ، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، فأنت رابع الخلفاء كما قال لك الشيخ ، قلت : من هو ، قال : ذاك أخوك الخضر عليه السلام فاعلمه) انظر المرجع السابق جـ ٣ الباب الخامس والتسعون ص ١٧٢ .

(١) انظر ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب في بيان أن فاطمة وعلياً والحسن والحسين هم أهل البيت المشار إليهم ﴿ **إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا**﴾ ، فصل (ذكر أن النبي (ص) داخل في أهل البيت المشار إليهم في الآية) ص ٢٤ . وانظر أيضاً أسباب النزول للواحدي ص ٢٣٩ . =

الحادية والستّون :

عن سلمان الفارسي رحمه الله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يا سلمان من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ، ومن أبغضها فهو في النار ، يا سلمان حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن ، أيسر تلك المواطن القبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة ، فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيتُ عليه ، ومن رضيتُ عليه رضيَ الله عنه ، ومن غضبتْ عليه فاطمة غضبتُ عليه ، ومن غضبتُ عليه غضب الله عليه ، يا سلمان : ويل لمن يظلمها ، ويظلم بعلها أمير المؤمنين علياً ، وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها[1] .

الثانية والستون :

عن أنس ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يا أنس أسرج بغلتي فأسرجت بغلته ، فركب واتبعته حتى أتى باب عليّ بن

= وأخرج السيد علي الهمداني في المودة الثانية (عن أبي رباح مولى أم سلمة رفعه : لو علم الله تعالى أن في الأرض عباداً أكرم من عليّ وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن أباهل بهم ، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء ، وهم أفضل الخلق ، فغلبت بهم النصارى) انظر ينابيع المودة ج٢ الباب السادس والخمسون ص ٦٩ ، وانظر أيضاً أسباب النزول للواحدي ص ٦٧ ـ ٦٨ .

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة الثالثة عشر عن زادان عن سلمان . انظر المرجع السابق جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨٧ ـ ٨٨ .

أبي طالب ، فقال : يا أنس أسرج بغلته فأسرجتها فركبا وأنا معهما حتى صارا إلى فلاةٍ من الأرض خضرة من نزهة ، فأظلتهما غمامة بيضاء ، فتقاربت فإذا بصوت عالٍ ، السلام عليكما ورحمة الله وبركاته ، فردّا عليه السلام ، فهبط الأمين جبرئيل ، فاعتزلا مليّاً ، فلما أن عرج الى السماء ، دعا النبيّ عليّاً ، فناوله تفاحة عليها سطران « من القدرة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب تحيّة من الله تعالى »[1] .

الثالثة والستون :

عن أبي معاوية ، قال ، قال لي الأعمش : يا أبا معاوية ألا أحدّثك حديثاً لا تختار عليه ، قلت : بلى فديتك ، قال حدّثني أبو وايل ولم يسمعه أحد غيري عن عبد الله ولم يسمع أحد غيره ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ولم يسمعه منه أحدٌ غيري ، قال ، قال لي جبرئيل : يا محمد ، عليّ خير البشر من أبى فقد كفر[2] .

---

(١) روي عن ابن عباس عن رسول الله (ص) أنّه قال (اللهمّ أعط علياً فضيلة لم يُعطها أحد قبله ولا بعده ، فهبط جبرئيل ومعه أترجة الجنة ، فقال : إن الله يقرؤك السلام ويقول حيّي هذه علياً ، فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقتين ، فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران : تحفة من الله الغالب الى عليّ بن أبي طالب) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الثالث والعشرون ص ٩٣ .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي عن ابن مسعود . انظر الحديث رقم (٣٣٠٤٥) =

الرابعة والستّون :

عن عبد الله بن مسعود قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أول مَن اتخذ علياً أخاً من أهل السماء إسرافيل ، ثم ميكائيل ، ثم جبرئيل ، وأول من أحبّه من أهل السماء حملة العرش ، ثم رضوان خازن الجنة ، ثم ملك الموت ، وإن ملك الموت يترحّم على محبّي عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما يترحّم على الأنبياء عليهم السلام[1] .

الخامسة والستّون :

عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي ، قلت لجبرئيل : ما هذا النور الذي رأيته ، قال : يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ، ولكن نور جارية من جواري عليّ بن أبي طالب طلعت من قصورها فنظرت إليك فضحكت ، فهذا النور الذي خرج من فيها ، وهي تدور في الجنة إلى أن

= من أحاديث الكنز جـ١١ ص ٦٢٤ . وانظر أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب فضائل علي عليه السلام (ذكر أنه من خير البشر) .

(١) أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود ، انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الرابع والأربعون (أول من أحبه من حَملة العرش) ص ١٣٣ .

يدخلها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام[1] .

السادسة والستون :

عن عليّ بن موسى الرضا[2] عن أبيه عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين الشهيد قال ، قال رسول الله

---

(١) أخرج موفق بن أحمد بسنده عن داود بن سليمان حديثاً مقارباً لهذا المعنى (قال حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : لما أُسري بي إلى السماء ، أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك (باط ذو خملة) من درانيك الجنة ، وناولني سفرجلة فبينا أنا أقلبها فإذا انفلقت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ، قلت : من أنتِ : قالت أنا الراضية المرضية ، خُلقت من أصناف ثلاثة ، أسفلي من مسك ، ووسطي من كافور ، واعلاي من عنبر ، عجنني الله من ماء الحيوان ، ثم قال الله الجبار كوني فكنت ، وخلقني لأخيك وابن عمّك عليّ بن أبي طالب) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب السادس والأربعون ص ١٣٥ ـ ١٣٦ . وانظر أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب فضائل علي عليه السلام (ذكر وصف حوريته في الجنة) ص ٩٠ .

(٢) هو أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ، الإمام الثامن من أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، استشهد مسموماً في عصر المأمون الخليفة العباسي سنة ثلاث ومائتين ، ودفن في طوس إحدى المدن الإيرانية المقدسة ـ راجع وفيات الأعيان جـ٣ ص ٢٩٦ ـ ٢٧٠ . وراجع أيضاً نور الأبصار ـ الباب الثاني ـ فصل (في ذكر مناقب سيّدنا عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين) ص ١٦٠ .

صلّى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : يا عليّ أنت خير البشر لا يشكّ فيك إلا كافر[1] .

السابعة والستون :

عن ابن عباس ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعبد الرحمن بن عوف : يا عبد الرحمن أنتم أصحابي ، وعلي بن أبي طالب منّي وأنا من عليّ ، فمن قاسه بغيره فقد جفاني ، ومن جفاني فقد آذاني ، ومن آذاني فعليه لعنة الله ، يا عبد الرحمن إنه أُنزل عليّ كتاب مبين ، وأمرني أن أبيّن للناس ما نزل إليهم ما خلا عليّ بن أبي طالب فإنه لم يحتج إلى بيان ، قال : الله جعل فصاحته كفصاحتي ، ودرايته كدرايتي ، ولو كان الحلم رجلاً لكان عليّاً ، ولو كان العقل رجلاً لكان الحسن ، ولو كان السخاء رجلاً لكان الحسين ، ولو كان الحُسْن شخصاً لكان فاطمة بل هي أعظم ، إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً[2] .

---

(١) ذكره الشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري في كتابه كنوز الدقائق عن أبي يعلى الموصلي ، انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٤ ، وانظر أيضاً الحديث رقم (٣٣٠٤٦) من أحاديث الكنز جـ١١ ص ٨٢٥ .

(٢) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة الثالثة عشر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا اللفظ (قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعبد الرحمن بن عوف : يا عبد الرحمن انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومنّي وأنا من علي ، فهو باب علمي ووصيّي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص٨٨ .

الثامنة والستّون :

عن عـائشة قـالت ، قال النبيّ صلّى الله عليـه وآله : ذكـر عليّ بن أبي طالب عبادة[1] .

التاسعة والستّون :

عن جعفــر بن محمـد عن أبيــه عن علي بن الحسين عن أبيـه الحسين الشهيـد عليهم السلام ، قـال : سئل النبي عليـه السـلام عن قــولــه تعــالى **﴿طـوبى لهم وحسن مـآب﴾**[2] قــال : نــزلت في أمير المؤمنين علي ، وطوبى شجـرة في دار أمير المؤمنين في الجنـة ، ليس من دور الجنـة إلا وفيها غصن ، وليس من شجـر الجنـة إلا وهـو فيها[3] .

---

(١) أخـرجه الـديلمي عن عائشـة . راجـع الحـديث رقم (٣٢٨٩٤) من أحـاديث الكنز جـ١١ ص٦٠١ .

(٢) سورة الرعد الآية (٢٩) .

(٣) ذكـره الثعلبي في كتابـه الكشف والبيـان عن تفسـير القـرآن بهـذا النصّ (عن جـابر عن أبي جعفـر قال : سُئـل رسول الله صـلّى الله عليـه وسلم عن قـولـه **﴿طـوبى لهم وحسن مـآب﴾** ، فقــال : شجـرة في الجنــة أصلهـا في داري ، وفرعها على أهل الجنـة . . . ، فقيل لـه : يا رسـول الله سألنـاك عنها ، فقلت أصلهـا في دار عليّ وفـرعها عـلى أهل الجنـة ، فقـال إن داري ودار عـليّ غـداً واحدة في مكان واحد) راجع المجلد السابع ص ١٣٦ .

سبعون :

عن أنس عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : علي بن أبي طالب خير البشر ، ومن أبى فقد كفر ، فقيل لها : فَلِمَ حاربتيه ، فقالت : والله ما حاربته من ذات نفسي ، وما حملني على حربه إلا طلحة والزبير[1] .

الحادية والسبعون :

عن سَمُرَةَ قال : كان النبيّ عليه السلام كلما أصبح أقبل على أصحابه بوجهه فقال : هل رأى أحد منكم رؤيا ، ثم أن النبي أصبح ذات يوم ، فقال : رأيت في المنام عمّي حمزة وابن عمّي جعفر جالسين وبين أيديهم طبق من نبق وهما يأكلان منه ، فما لبثنا أن تحوَّل رطباً فأكلا منه ، فقلت لهما : ما وجدتماه الساعة أفضل الأعمال في الآخرة ، قالا : الصلاة ، وحبّ علي بن أبي طالب ،

---

(١) أخرج السيد علي الهمداني في المودة الثالثة بسنده عن عطاء (قال : سئلت عائشة عن علي ، قالت : ذلك خير البشر ما شكّ فيه إلا كافر) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧١ .

وأخرج الحاكم في مستدركه عن أمّ سلمة أنها قالت (ذكر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم خروج بعض أمّهات المسلمين ، فضحكت عائشة ، فقال : انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ، ثم التفت إلى علي فقال : إن ولّيْتَ من أمرها شيئاً فارفق بها) انظر جـ٣ ص ١١٩ .

واخفاء الصدقة[1] .

الثانية والسبعون :

عن ابن عباس قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : عليّ منّي كجلدي ، عليّ منّي كلحمي ، عليّ منّي كعظمي ، عليّ منّي كدمي في بدني وعروقي ، عليّ أخي ووصيّي في أهلي ، ويخلفني في قومي ، ويقضي ديني ، وينجز عداتي ، وعليٌّ في الدنيا عوض عنّي[2] .

---

(١) أخرج موفق بن أحمد عن أنس بن مالك قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : حبّ عليّ حسنة لا تضرّ معها سيئة ، وبغضه سيّئة لا تنفع معها حسنة) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب العشرون (في كونه مع القرآن وبعض فضائله) ص ٨٨ .

وروي عن ابن عباس ، قال ، قال رسول الله (ص) (حبّ عليّ يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب) انظر ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى - باب فضائل علي عليه السلام (ذكر الحثّ على محبته والزجر عن بغضه) ص ٩١ - ٩٢ .

(٢) روي عن ابن عباس عن رسول الله (ص) أنه قال (يا أمّ سليم : إن علياً لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى) راجع كنز العمال جـ١١ ص ٦٠٨ حديث رقم (٣٢٩٣٦) . وروي عنه أيضاً أن رسول الله (ص) قال للإمام علي (ع) (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ ، أنّه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي) انظر مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٣٣ - ١٣٤ . وأخرجه صاحب المناقب عن أمير المؤمنين عليّ (ع) عن رسول الله (ص) أنه قال (يا علي من =

الثالثة والسبعون :

عن أبي بكر عبد الله بن عثمان[1] قال : كنت مع النبيّ صلّى الله عليه وآله في بستان عامر بن سعد[2] بعقيق السفلى ، فبينما نحن نخرق البنستان إذ صاحت نخلة ، فقال النبيّ صلوات الله عليه وآله : أتدرون ما قالت النخلة ، قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : صاحت هذا محمد ووصيّه عليّ بن أبي طالب ، فسمّاها النبيّ صلّى الله عليه وآله الصيحاني[3] .

= قتلك فقد قتلني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن سبّك فقد سبّني ، لأنّك منّي كنفسي ، روحك من روحي ، وطينتك من طينتي ، وإن الله تبارك وتعالى خلقني وخلقك من نوره ، واصطفاني واصطفاك فاختارني للنبوة واختارك للإمامة ، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي ، يا علي أنت وصيّي ووارثي وأبو ولدي ، وزوج ابنتي ، أمرك أمري ونهيك نهيي ، أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجّة الله على خلقه وأمينه على سرّه ، وخليفة الله على عباده) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السابع (في بيان أن علياً كرّم الله وجهه كنفس رسول الله (ص)) ص ٥١ .

(١) هو أبو بكر بن أبي قحافة ، واسمه عبد الله بن عثمان ، وأمّه سلمى بنت صخر . انظر أسد الغابة جـ٥ ص ١٥٠ .

(٢) هو عامر بن سعد بن عمرو بن ثقيف الأنصاري الأوسي ، ذكر العدوي أنه شهد بدراً فيما يقال . انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر جـ٢ (حرف العين ـ القسم الأول) ص ٢٥٠ .

(٣) ذكره السمهودي في كتابه خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى بهذا النص (وأنواع تمر المدينة كثيرة استقصيناها في الأصل الأول فبلغت مائة وبضعاً

الرابعة والسبعون :

عن ابن عباس قال : قام إليه رجل ، فقال : يابن عباس أخبرني عن آل محمد ، فقال ابن عباس : آل محمد المعلمون التقى ، الباذلون الجدوى[1] ، التاركون الهوى ، الناكبون عن الردى ، لا خشع لُمُط[2] ، ولا طمح جُحُظ[3] ، ولا غُلُظ فُظُظ[4] ،

= وثلاثين نوعاً ، منها الصيحاني ، وفي فضل أهل البيت لابن المؤيد الحموي عن جابر رضي الله عنه ، قال : كنت مع النبي صلّى الله عليه وسلم يوماً في بعض حيطان المدينة ويد عليّ في يده ، قال : فمررنا بنخل ، فصاح النخل : هذا محمد سيّد الأنبياء وهذا عليّ سيّد الأولياء أبو الأئمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل ، فصاح النخل : هذا محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهذا عليّ سيف الله ، فالتفت النبي صلّى الله عليه وسلم إلى علي ، فقال له : سمه الصيحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني ، فكان سبب تسمية هذا النوع بذلك ، أو المراد نخل ذلك الحائط ، وبالمدينة اليوم موضع يعرف بالصيحاني) أنظر الباب الأول ـ الفصل الخامس ص ٣٠ .

وهذا الموضع فيه أثر لمسجد قديم يسمّى بمسجد الصيحاني ، يبعد عن مسجد رسول الله (ص) مسافة سبع كيلومترات ومئتي متر ، وذلك بالاتجاه الى الجنوب .

(١) الجدوى : العَطِّية . انظر مختار الصحاح ص ٩٦ .

(٢) لمط : قال ابن الاعرابي : اللمط : الاضطراب ، قال أبو زيد : التمط فلان بحقي التماطاً : إذا ذهب به . انظر لسان العرب جـ٩ فصل اللام حرف الطاء ص ٢٧٠ .

(٣) طمح : طَمَحَ بصره الى شيءٍ ارتفع ، ورجل طمّاح بالفتح والتشديد أي =

في كـل خيـر يُقُظ ، أحـلاس الخيـل[1] ، وأنجم الليـل ، وبحـر النيـل[2] ، ثقاف الليـل[3] ، هامـات هامـات[4] ، وسادات سـادات ،

= شره ، انظر مختار الصحاح ص ٣٩٦ ـ ٣٩٧ .

جحظ : جحـظت عينه من بـاب خضـع : عـظُمت مُقلَتُهـا ونتـأت . انـظر المرجع السابق ص ٩٣ .

(٤) غلظ : الغلظ : ضـدّ الرقـة في الخلق والطبـع والفعل والمنـطق والعيش ونحـو ذلك . انظر لسان العرب جـ٩ فصل العين والغين حرف الظاء ص ٣٢٨ .

فـظظ : خشـونـة في الكـلام ، ورجـل فظّ ذو فـظاظـة : جـاف غليظ في منـطقه . انـظر المرجـع السابق ، نفس الجـزء فصـل الغـاء حـرف الـظاء ص ٣٣١ .

(١) أحلاس الخيل : وفلان من أحلاس الخيل : أي هو في الفـروسية ولـزوم ظهر الخيل كالحِلْس الـلازم لظهـر الفرس . انـظر المرجـع السابق جـ٧ فصـل الحِاء . حرف السين ص ٣٥٥ .

(٢) بحـر : البحر ضـدَّ البرّ ، قيـل سُمّي به لعمقـه واتسـاعـه ، وكـل نهر عـظيم بحرٌ . انظر مختار الصحاح ص ٤١ .

النيل : نلت الشيء نيلاً ونالاً وناله وأنلته إيـاه ، وأنلت له ونلتـه ، والنيل : مـا نلته ومـا أصاب منـه نيلاً . انـظر لسان العـرب جـ١٤ فصل النـون حرف اللام ص ٢٠٩ . والنيل : فَيْضُ مصر . انظر مختار الصحاح ص ٦٨٧ .

(٣) ثقاف : ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقـوفة : حذَقَـهُ : قـال ابن السكيت : رجل ثقف لقفٌ : إذا كان ضابطاً لما يحـويه ، قـائماً بـه ، والثقاف : حـديدة تكـون مع القوّاس والرّماح يُقَوَّمُ بها الشيء المُعوَج . انظر لسـان العرب جـ١٠ فصـل التاء والثاء حرف الفاء ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ .

الليل : ليلٌ أليل : شديد الظلمة . انظر مختار الصحاح ص ٦١١ .

وغيوث جذبات[1] ، وليوث غابات ، المقيمون الصلاة ، والمؤتون الزكاة ، والمقيدون الحسنات ، والمحيطون السيئات[2] .

الخامسة والسبعون :

عن المجاهد قال : قيل لابن عباس : ما تقول في عليّ بن أبي طالب ، فقال : ذكرت والله أحد الثقلين ، سبق بالشهادتين ، وصلّى القبلتين ، وبايع البيعتين ، وأعطى البسطتين ، وأبو السبطين الحسن والحسين ، ردّت له الشمس مرّتين من بعد ما غابت عن القبلتين ، وجرّد السيف تارتين ، وصّاف الكرتين ، ومثله مثل ذي القرنين ، ذاك مولاي عليّ بن أبي طالب[3] .

= (٤) هامات : الهامة : رأس كل شيء . راجع القاموس المحيط جـ٤ ص ١٩٥ فصل الهاء والياء ـ باب الميم .

(١) غيوث جذبات : غيث : المطر والكلأ ، وقيل الأصل المطر ، ثم سمّي ما ينبت به غيثاً ، والجمع غياث وغيوث ، راجع لسان العرب جـ٢ فصل الغين حرف الثاء ص ٤٨٠ . وجذبات : جذبته وجبذته أي غلبته ، انظر المرجع السابق فصل الجيم حرف الباء ص ٢٥١ .

(٢) أخرج الحاكم في مستدركه عن ابن عباس أنه قال (قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق ، وأهل بيتي أمان لأمّتي من الاختلاف ، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس) انظر جـ٣ ص ١٤٩ .

(٣) أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن مجاهد . راجع ينابيع المودة جـ١ الباب السابع والأربعون (في ردّ الشمس بعد غروبها) ص ١٣٨ . =

السادسة والسبعون :

عن سعيد بن المسيّب قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهل السماء ، ووزيراً من أهل الأرض ، فأوحى الله تعالى إليه : إنّي قد جعلت وزيرك من أهل السماء جبرئيل ، ووزيرك من أهل الأرض عليّ بن أبي طالب[1] .

= وأنشد حسّان بن ثابت في ردّ الشمس للإمام علي عليه السلام شعراً ، فقال :

يا قوم من مثل عليّ وقد ردّت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله صهره والأخ لا يعدل بالصاحب

أنظر المرجع السابق ، نفس الجزء والباب ص ١٣٧ .

وهناك مسجد في المدينة المنورة يسمى بمسجد مرد الشمس ، يبعد أربعة كيلومترات ومئة متر عن مسجد رسول الله (ص) جنوباً ، وفي هذا المسجد دعا رسول الله (ص) بأن ترد الشمس للإمام عليّ عليه السلام لكي يدرك صلاة العصر ، فاستجاب الله تعالى دعاء الرسول (ص) وردّت الشمس عن مغيبها . راجع اسعاف الراغبين الباب الثاني ص ١٦٢ .

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة السادسة عن أبي موسى الحميدي بهذا اللفظ (قال كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأبو بكر وعثمان وعليّ ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : يا أبا بكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ، ووزيري في الأرض يعني عليّ بن أبي طالب ، فإن أحببت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فارض علياً ، فإن رضاه رضى الله ، وغضبه غضب الله) راجع ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٧٥ .

السابعة والسبعون :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : نزل عليّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً ، فقلت حبيبي جبرئيل ما لي أراك فرحاً مستبشراً ، فقال : يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد مرَّت عيناي بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أمّتك عليّ بن أبي طالب ، فقلت : وبما كرّم الله أخي وإمام أمّتي ، قال : باهى بعبادته البارحة الملائكة وحملة عرشه ، وقال : ملائكتي انظروا الى حجّتي في أرضي بعد نبيّي قد عفَّر خدَّه في التراب تواضعاً لعظمتي ، أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريّتي[1] .

الثامنة والسبعون :

عن أبي سعيد الخدري ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : العلم خمسة أجزاء ، أعطي عليّ بن أبي طالب أربعة أجزاء ، وأعطي سائر الناس جزءاً ، والذي بعثني بشيراً ونذيراً عليّ

---

(١) أخرجه موفق الخوارزمي عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه . راجع ينابيع المودة جـ ١ الباب الثالث والأربعون ص ١٢٦ .

وجاء في أسد الغابة في ترجمة الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ـ أنه روي عن رسول الله (ص) أنه قال (وجبريل ينادي بخ بخّ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله به الملائكة) انظر جـ٤ ص ٢٥ .

بجزء الناس أعلم من الناس بجزئهم ، وقال أيضاً : حدّثني قنبر بن أحمد ، قال : حدّثنا كعب بن نوفل عن بلال بن حمامة[1] ، قال : طلع علينا النبيّ عليه السلام ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر ، فقام عبد الرحمن بن عوف ، فقال يا رسول الله ما هذا النور ، فقال : بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمّي وابنتي ، إن الله زوّج علياً بفاطمة وأمر رضوان خازن الجنة فهزَّ شجرة طوبى فحملت رقاعاً يعني صكاكاً بعدد محبّي أهل بيتي ، ودفع الى كل ملك صكّاً ، فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلق ، فلا تلق محبّاً لنا أهل البيت إلا دفعت إليه صكّاً فيه فكاكه من النار ، بأخي وابن عمّي وابنتي فكاك رجال ونساء من أمّتي من النار[2] .

التاسعة والسبعون :

عن أيّوب السختياني[3] قال : كنت أطوف فاستقبلني في الطواف أنس بن مالك فقال لي : ألا أبشّرك بشيء تفرح به ، فقلت

---

(١) قيل هو بلال بن رباح المؤذن ، وحمامة أمه نسب إليها . انظر أسد الغابة جـ١ ص ٢٠٦ .

(٢) ذكره الشيخ البلخي الشافعي في مخطوطة كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ص٥ ، وذكره أيضاً عزّ الدين الجزري في كتابه أسد الغابة عند ترجمته لبلال بن حمامة راوي هذا الحديث جـ١ ص ٢٠٦ .

(٣) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري سيد فقهاء عصره ، تابعي ، من النساك الزهاد ، ومن حفّاظ الحديث ، وكان ثبتاً ثقة روي عنه نحو (٨٠٠) حديث . انظر الأعلام للزركلي جـ١ ص ٣٨٢ .

لـه : بلى ، فقال كنت واقفـاً بين يـدي النبيّ صلّى الله عليـه وآلـه في مسجـد المدينـة ، وهو قـاعد في الـروضة ، فقـال لي : أسرع واتيني بعليّ بن أبي طـالب ، فـذهبت ، فـإذا عليّ بن أبي طـالب وفـاطمـة عليهمـا السـلام ، فقلت لـه : النبيّ عليـه السـلام يـدعـوك ، فجـاء عليّ ، فقال : يا عليّ سلِّم على جبرائيل ، فقال عليّ عليه السـلام : السـلام عليك يـا جبـرئيـل ، فـردّ عليـه جبـرئيـل ، فقـال النبيّ عليـه السلام : هذا جبرئيل يقـول : الله يقرأ عليـك السلام ، ويقـول طوبى لك ولشيعتك ومحبّيـك ، والويـل ثم الويـل لمبغضيك ، إذا كـان يوم القيامة نادى منادٍ من بـطنان العـرش : أين محمد وعلي ، فيـزجّ بكما في السماء حتى توقفـا بين يدي الله ، فيقـول لنبيّه أورد عليـاً الحوض وهـذا الكأس أعـطه حتى يسقي محبيه وشيعتـه ، ولا يسقي أحـداً من مبغضيـه ، ويأمـر لمحبيه أن يحـاسبوا حسـاباً يسيـراً ، ويأمـر بهم إلى الجنة[1] .

---

(١) روي عن ابن عباس ، قال : سمعت رسـول الله (ص) يقول (يا علي طـوبى لمن أحبّـك وصدّق فيـك ، وويل لمن أبغضـك وكـذّب فيـك) راجـع ذخـائـر العقبى في منـاقب ذوي القربى ـ بـاب في ذكر أمـير المؤمنين عـليّ بن أبي طـالب عليه السلام (ذكر الحثّ على محبته والزجر عن بغضه) ص ٩٢ .

وأخرج موفق الخوارزمي عن ابن شيرويـه الديلمي بسنـد عن زيد بن عـلي بن الحسـين عن أبيه عن جـدّه أمير المؤمنـين عليه السـلام ، حديثـاً مقـاربـاً في المعنى (قـال : قـال رسـول الله صـلّى الله عليـه وآلـه وسلّم يـوم فتحت خيبـر بقـدرة الله لولا أن تقـول فيك طـوائف من أمّتي مـا قـالت النصـارى في عيسى بن مـريم ، لقلت فيـك مقـالاً لا تمـرّ عـلى مـلأ من المسلمـين إلا أخـذوا من تـراب رجليك وفضـل طهورك يستشفـون بـه ، ولكن حسبـك أن تكـون منّي وأنـا منك تـرثني وأرثك ، وأنت منّي بمنـزلة هـارون من مـوسى إلاّ أنـه لا نبيّ =

الثمانون :

عن عُمر بن الخطاب ، قال : سمعت أبا بكر بن أبي قحافة يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : إن الله خلق من نور وجه عليّ بن أبي طالب ملائكة يسبّحون الله ويقدّسونه ، ويكتبون ذلك لمحبّيه ومحبّي ولده عليهم السلام[1] .

= بعدي ، يا عليّ إنك تؤدّي ديني ، وتقاتل على سنّتي ، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي ، وإنك غداً على الحوض خليفتي ، وأنت أوّل من يرد على الحوض ، وأنت تذود المنافقين عن حوضي ، وأنت أول داخلٍ في الجنة من أمّتي ، وإن محبّيك وأتباعك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم ، فيكونون غداً جيراني ، وإن أعداءك غداً ظماء مظمئين مسودة وجوههم يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقمحين ، وحربك حربي ، وسلمك سلمي ، وسرّك سرّي ، وعلانيتك علانيتي ، وسريرة صدرك سريرة صدري ، وأنت باب علمي ، وإن ولدك ولدي ، ولحمك لحمي ، ودمك دمي ، وإن الحق معك ، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ، وإن الله أمرني أن أبشّرك إنك وعترتك ومحبّيك في الجنة ، وعدوّك في النار ، لا يرد عليَّ الحوض مبغضك ، ولا يغيب عنه محبّك ، قال عليّ : فخررت ساجداً لله تبارك وتعالى وحمدته على ما أنعم به من الاسلام والقرآن وحبّبني إلى خاتم النبيّين وسيّد المرسلين وصلّى الله عليه وآله وسلم) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الرابع والأربعون ص ١٣٠ ، وراجع أيضاً مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٣٨ .

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة التاسعة عن زيد بن أسلم رفعه بهذا اللفظ (يا عليّ بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق إليك والجنة لك ، فإذا كان =

الحادية والثمانون :

عن الرضا عن آبائه قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسّك بعروة الله الوثقى ، فقالوا يا رسول الله : وما العروة الوثقى ، قال : ولاية سيّد الوصيّين ، قيل : يا رسول الله : ومن سيّد الوصيّين ، قال : أمير المؤمنين ، قيل : يا رسول الله ، ومن أمير المؤمنين ، قال : مولى المسلمين وإمامهم بعدي ، قيل : يا رسول الله ، ومن مولى المسلمين وإمامهم بعدك قال : أخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام[1] .

= يوم القيامة ينصب لي منبر من نور ، ولابراهيم منبر من نور ، ولك منبر من نور فتجلس عليه ، وإذا مناد ينادي بخّ بخّ من وصيّ بين حبيب وخليل ، ثم أُوتي بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨١ .

وأخرج أيضاً في المودة الثامنة عن أنس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال (ما من تسبيحة تسبح الله إلا ويخلق الله ملكاً يستغفر لمحبيه وشيعته إلى يوم القيامة) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب ص ٨١ .

(١) ذكره ابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة في ترجمة أبو ليلى الغفاري بهذا النص (سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : ستكون من بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصدّيق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين) انظر جـ٤ باب الكنى - حرف اللام - حديث رقم (٩٩٤) .

الثانية والثمانون :

عن ابن عباس قال : قـال رسول الله صلّى الله عليـه وآله : لمـا عـرج بي إلى السمـاء انتهى بي المسيـر مـع جبـرئيـل الى السمـاء الرابعة ، فرأيت بيتاً من يـاقوت أحمـر ، فقال لي جبـرئيل : يـا محمد هـذا هـو البيت المعمـور خلقـه الله قبـل خلق السمـوات والأرض بخمسين ألف عـام قم يا محمـد فصلِّ بـه ، قال النبيّ صلّى الله عليـه وآلـه : وجمع الله بين النبيين وجبـرئيـل ورائي صفّـاً ، فصلّيت بهم ، فلما سلّمت أتاني آتٍ من عنـد ربّي ، فقال : يـا محمد ربّـك يقرئـك السـلام ويقـول لـك : سـل الـرسـل على مـاذا أرسلتم من قبلي ، فقلت : معـاشـر الـرسـل على مـاذا بعثكم ربّي قبلي ، فقـالت على ولايتـك وولاية عليّ بن أبي طـالب ، وهو قـوله ﴿**واسئـل من أرسلنـا من قبلك من رسلنا**﴾[1] .

= وانـظر أيضاً الحـديث رقم (٣٢٩٧٢) من أحاديث الكنـز جـ١١ ص ٦١٣ - ٦١٤ الـذي أخرجـه الديلمي عن عمّـار بن يـاسر وأبي أيـوب عن رسـول الله صـلّى الله عليه وآلـه وسلم أنه قـال (يا عمّـار : إن رأيت علياً سلك واديـاً ، وسلك النـاس وادياً غيـره فاسلك مـع عليّ ودَع النـاس ، إنه لن يُـدلّـك عـلى ردى ، ولن يخرجك من الهدى) .

(١) سورة الزخرف الآية (٤٥) .

أخـرجه مـوفق بن أحمد والحمـويني وأبو نعيم والحـافظ بـأسـانيـدهم عن ابن مسعود .

راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الخامس عشر ص ٨٠ .

الثالثة والثمانون :

عن أنس قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة يُنادى على عليّ بن أبي طالب بسبعة أسماء[1] : يا دالّ ، يا عابد ، يا هادي ، يا مهدي ، يا فتى ، يا عليّ مر أنت وشيعتك إلى الجنّة بغير حساب[2] .

الرابعة والثمانون :

عن عائشة قالت : دخل عليّ بن أبي طالب على أبي بكر في مرضه الذي قبضه الله فيه ، فجعل أبي ينظر إليه فما يرفع بصره عنه ، فلما خرج عليٌّ قلت : يا أبتِ رأيتك تنظر إلى عليّ بن أبي طالب فما يزيغ بصرك قال : يا بنيّة إن أفعل هذا فقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة[3] .

---

(١) ذُكر في المخطوط ستة أسماء وليست سبعة .

(٢) أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود بهذا اللفظ (قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : يا علي أنك قسيم الجنّة والنار ، أنت تقرع باب الجنّة وتدخلها أحباءك بغير حساب) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب السادس عشر ص ٨١ .

(٣) أخرجه ابن عساكر عن عائشة ، انظر كنز العمال جـ١١ ص ٦٢٤ حديث رقم (٣٣٠٣٩) . وذكره المحب الطبري في كتابه ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى - باب في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ذكر أن المنظر إليه =

الخامسة والثمانون :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عليهم السلام ، قال : جاء عمر بن الخطاب الى النبيّ صلوات الله عليه ، فقال : إنك لا تزال تقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، وقد ذكر الله هارون في القرآن ولم يذكر علياً ، فقال النبيّ عليه السلام : أما تسمع الله تعالى يقول ﴿هذا صراط عليّ مستقيم﴾[1] .

= عبادة) ص ٩٥ .

وذكره كذلك الحاكم في مستدركه جـ٣ ص ١٤١ ـ ١٤٢ .

(١) سورة الحجر الآية (٤١) .

روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال للإمام علي عليه السلام (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى) راجع المعجم الكبير للطبراني جـ٥ ص ٢٣٠ حديث رقم (٥٠٩٤) وحديث رقم (٥٠٩٥) . وراجع أيضاً مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٠٩ .

وأخرج صاحب المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا علي أنت صاحب حوضي ، وصاحب لوائي ، وحبيب قلبي ، ووصيي ، ووارث علمي ، وأنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلي ، وأنت أمين الله على أرضه وحجّة الله على بريته ، وأنت ركن الإيمان وعمود الإسلام وأنت مصباح الدجى ومنار الهدى ، والعلم المرفوع لأهل الدنيا ، يا عليّ من اتبعك نجا ومن تخلّف عنك هلك ، وأنت الطريق الواضح والصراط المستقيم ، وأنت قائد الغرّ المحجّلين ويعسوب المؤمنين ، وأنت مولى من أنا مولاه ، وأنا مولى كل =

السادسة والثمانون :

عن زيـد بن ثابت قـال ، قال رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه : إني تـارك فيكم الثقلين : كتـاب الله ، وعليّ بن أبي طـالب ، لأنـه مترجم لكم في كتاب الله[1] .

= مؤمن ومؤمنة ، لا يحبّك إلا طاهر الولادة ، ولا يبغضك إلاّ خبيث الولادة ، وما عرجني ربي عزّ وجلّ إلى السماء وكلّمني ربّي إلا قال : يا محمد اقرأ علياً منّي السلام وعرفه إنه إمام أوليائي ، ونور أهل طاعتي ، وهنيئاً لك هذه الكرامة) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الرابع والأربعون ص ١٣٢ .

وفي تفسير قوله تعالى ﴿**وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله**﴾ جاء في المناقب (عن محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام قالا : الصراط المستقيم الإمام ، ولا تتبعوا السبل يعني غير الإمام فتفرق بكم عن سبيله ونحن سبيله) انظر المرجع السابق نفس الجزء - الباب السابع والثلاثون ص ١١٠ .

(١) أخرجه ابن عقدة من طريقة عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء عليها السلام بهذا اللفظ (سمعت أبي صلّى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه : أيّها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً ، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا أنّي مخلّف فيكم كتاب ربّي عزّ وجلّ وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد عليّ ، فقال : هذا عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض فأسألكم ما تخلفوني فيهما) انظر المرجع السابق أيضاً جـ١ الباب الرابع ص ٣٨ ، وانظر أيضاً مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٤٨ .

السابعة والثمانون :

عن سلمـان الفارسي رحمـه الله ، قال : أتيت رسـول الله صلّى الله عليـه وآله فسلّمت عليـه ، ثم دخلت على فـاطمـة عليهـا السـلام فسلّمت عليهـا ، فقالت : يـا أبـا عبـد الله ، هـذان الحسن والحسين جائعان يبكيان ، فخذ بـأيديهمـا فاخـرج بهما الى جـدّهما ، فـأخذت بـأيديهمـا وحملتهمـا حتى أتيت بهمـا النبيّ صلوات الله عليـه ، فقـال النبي عليـه السلام : مـا لكمـا يـا حبيبيّ ، قـالا : نشتهي طعـاماً يـا رسـول الله ، فقـال النبيّ عليـه السـلام : أطعمهمــا ثـلاثــاً ، قـال : فنظرت فإذا سفرجلة في يد رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه شبيهة بقُلّة من قـلال هجـر[١] ، أشــدّ بيـاضــاً من اللبن ، وأحلى من العسـل ، وألين من الـزبد ، ففـركهـا بـإبهـامـه فصيّـرهـا نصفين ، ثم دفـع الى الحسن نصفها وإلى الحسين نصفها وأنـا أشتهيها ، فقـال يا سلمـان ، قلت : نعم يـا رسول الله ، قـال : يا سلمـان هذا طعـام من الجنّـة لا يأكل أحدٌ منه حتى ينجو من الحساب ، وانك لعلى خير[٢] .

---

(١) القلّة : أعلى الجبل وقُلّة كـلّ شيء أعلاه ، ورأس الإنسـان قُلّه والجمع قُلل ، والقلة : إناء للعرب كالجرّة الكبيـرة . وقلال هجَـر . شبيهة بـالحباب . انـظر مختار الصحاح ص ٥٤٩ .

(٢) جـاء في كتـاب الـدرر المنظم للشيخ كمـال الـدين محمـد بن طلحــة الحلبي الشافعي الآتي (وأما معلم السبـطين رضي الله عنهما ، وهـو يحيى بن أعقب ، وهو مدفـون بمصر القاهـرة ، قبره يـزار ويتبرك بـه ، وقد قيـل : إن جبرائيـل عليه السلام جـاء إلى رسول الله صـلّى الله عليه وسلّم وهـو جالس في المسجـد بتفاحتين من الجنـة ، فدخـل عليه الحسن والحسـين ، فناول الـواحدة للحسن =

الثامنة والثمانون :

عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك ، وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك ، وفي السماء السابعة ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى ، وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبّيه ، والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه[1] .

التاسعة والثمانون :

عن أنس بن مالك قال : رأيت النبيّ عليه السلام في المنام ، قال لي : يا أنس ما حملك على ألّا تؤدّي ما سمعت منّي في عليّ بن أبي طالب ، ولكن خبِّر في بقية عمرك : إنّ عليّاً وذريته ومحبّيهم

= والاخرى للحسين ، وهما جاءا الى معلمهما ، فوهباها له فأكلها ، فأنطقه الله تبارك وتعالى بذكر المغيبات ، فقال النبي صلّى الله عليه وسلم : يا ابن أعقب قدّم وأخّر ، وهذه الحكاية مستفاضة بمصر والشام والحجاز عند الخاص والعام) انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب الثامن والستون ص ٦٥ - ٦٦ .

(١) أخرج السيد علي الهمداني في المودة الثامنة بهذا اللفظ (عن جابر رفعه : والذي بعثني بالحق نبيّاً : إن الملائكة تستغفر لعليّ وتشفق عليه وعلى شيعته أشفق من الوالد على ولده) راجع ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨١ .

السابقون إلى الجنة ، وهم جيران أولياء الله ، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين ، وأمّا عليّ فهو الصدّيق الأكبر ، لا يخش يوم القيامة من أحبهم[1] .

التسعون :

عن جعفر عن أبيه عن آبائه قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن الله لما خلق جنّة عدن ، قال لها تزيّني فتزيّنت ، ثم ما شئت ، فقال لها قرّي ، فوعزّتي وجلالي ما خلقتك إلا للمؤمنين ، فطوبى لك ولساكنيك ، ثم قال : يا عليّ أنت أمير المؤمنين وشيعتك المؤمنون ، والذي بعثني بالحق نبيّاً يا عليّ : ما خُلقت جنة عدن إلا لك ولشيعتك[2] .

---

(١) روي عن الإمام علي عليه السلام أنه قال (أنا الصدّيق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب) راجع سنن ابن ماجة جـ١ باب فضائل أصحاب رسول الله ـ فصل (فضل علي بن أبي‌طالب) ص ٤٤ ، حديث رقم (١٢٠) .

وأخرج السيد علي الهمداني في المودة الثانية عن (أنس رفعه : نحن بني عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي) راجع ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٦٦ .

وأخرج أيضاً عن (علي رفعه : يا عليّ خلقتُ من شجرة وخلقتَ منها ، وأنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، ومحبّونا أوراقها ، فمن تعلّق بشيء منها أدخله الله الجنّة) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب والصفحة .

(٢) جاء في نور الأبصار (أنّه لما نزلت هذه الآية : ﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا =

الحادية والتسعون :

عن ابن عباس قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في عليّ كلمة ، لو كانت لي أحب إليّ من حمر النعم ، قالوا : وما قال النبيّ عليه السلام في عليّ عليه السلام قال ، قال النبيّ عليه السلام : يا عليّ أنت منّي وأنا منك ، وذريتك منّا ونحن منهم ، وشيعتك منّا ونحن منهم ، يدخلون الجنة قبل الأمم بخمسمائة عام[1] .

الثانية والتسعون :

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : حدّثني جبرئيل عن ربِّ

= **الصالحات أُولئك هم خير البرية﴾** قال النبيّ صلّى الله عليه وسلم لعلي : أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وهم راضين مرضيين ، ويأتي أعداؤك غضاباً مقمحين) انظر ص ٧٨ (في ذكر مناقب سيّدنا علي بن أبي طالب) .

(١) أخرج الحمويني في كتابه فرائد السمطين بسنده (عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه الحسين عن علي بن أبي طالب سلام الله عليه عن النبيّ صلّى الله عليه وعليهم قال : عليّ منّي وأنا منه ، لحمه لحمي ودمه دمي) انظر ينابيع المودة جـ١ الباب الأول ص ١٠ .

وروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال (خلق أهل بيتي من نوري ، وخلق محبيهم من نورهم ، وسائر الناس في النار) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب والصفحة .

العـزّة جلّ جـلاله أنّـه قـال : من علم أن لا إلـه إلا الله أنـا وحـدي ، وأنـا محمداً عبـدي ورسولي ، وأن علي بن أبي طـالب خليفتي ، وأن الأئمـة من ولـده حججي أدخلتـه الجنـة بـرحمتي ، ونجّيتـه من النـار بعفـوي ، وأبحت له جـواريَّ ، وأوجبت لـه كـرامتي ، وأتممت عليـه نعمتي ، وجعلتـه من خـاصتي وخـالصتي ، إن نـاداني لبّيتــه ، وإن دعـاني أجبته ، وإن سـألني أعطيتـه ، وإن سكت ابتدأتـه ، وإن شـاء رحمتـه ، وإن فرَّ منّي دعـوته ، وإن رجـع إليّ قبلته ، وإن قـرع بـابي فتحته ، ومن لم يشهد ألاّ إله إلا أنا وحدي أو شهد بـذلك ولم يشهـد أن محمـداً عبدي ورسـولي أو شهـد ذلـك ولم يشهـد أن علي بن أبي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهـد أن الأئمة من ولـده حججي ، فقـد جحـد نعمتي ، وصغـر عـظمتي ، وكفـر بـآيـاتي ورسلي ، إن قصـدني حجبته وإن سـألني حرمتـه ، وإن نـاداني لم أسمـع نـداءه ، وإن دعـاني لم استجب دعاءه ، وإن رجـاني خيبته ، ذلـك جـزاء منّي ﴿ومـا أنا بـظلّام للعبيـد﴾[1] ، فقـام جـابـر بن عبـد الله الأنصـاري ، فقــال : مَن الأئمــة من ولــد عليّ بن أبي طــالب قــال : الـحسـن والحسين سيّـدا شباب أهـل الجنّة ، ثم زين العـابدين في زمـانه عليّ بن الحسين ، ثم البـاقـر محمـد بن علي وستـدركـه يـا جـابـر ، فـإذا أدركته فأقرأه منّي السلام ، ثم الصـادق جعفر بن محمـد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر ، ثم الـرضـا عليّ بن مـوسى ، ثم التقي محمـد بن علي ، ثم النقي علي بن محمــد ، ثم الــزكي الحسن بن علي ، ثم ابنـه القائم بـالحق مهدي أمّتي الـذي يملأ الأرض قسـطاً وعدلاً كمـا ملئت ظلمـاً وجـوراً ، هؤلاء يــا جـابــر خلفـائي وأوصيــائي وأولادي

---

(١) سورة ق الآية (٢٩) .

وعترتي ، مَن أطاعهم فقد أطاعني ، ومن عصاهم فقد عصاني ، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني ، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وبهم يحفظ الأرض أن تميد بأهلها[1] .

---

(١) أخرجه صاحب المناقب بسنده عن وائلة بن الأسفع بن قرضاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري بهذا النص (قال : دخل جندل بن جنادة اليهودي على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : يا محمد أخبرني عما ليس لله ، وعما ليس عند الله ، وعمّا لا يعلمه الله ، فقال صلّى الله عليه وآله وسلم : أما ليس لله : فليس لله شريك ، وأما ليس عند الله : فليس عند الله ظلم للعباد ، وأما ما لا يعلمه الله : فذلك قولكم يا معشر اليهود إن عزيراً ابن الله ، والله لا يعلم انه له ولد ، بل يعلم أنه مخلوقه وعبده فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله حقاً وصدقاً ، ثم قال إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام ، فقال : يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك بأوصيائه من بعده ، فقلت : فللّه الحمد أسلمت وهداني بك ، ثم قال : أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسّك بهم ، قال : أوصيائي الاثنا عشر ، قال : جندل هكذا وجدناهم في التوراة ، وقال يا رسول الله : سمّهم لي ، فقال : أوّلهم سيّد الأوصياء أبو الأئمة عليّ ، ثم إبناه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرّنك جهل الجاهلين ، فإذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه ، فقال جندل : وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء عليهم السلام إيليا وشبّراً وشبّيراً فهذه أسماء عليّ والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين وما أسماؤهم ، قال : إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه عليّ ويلقّب بزين العابدين ، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر ، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم ، فبعده ابنه علي بدعى بالرضا ، فبعده إبنه محمد يدعى بالتقي =

الثالثة والتسعون :

عن سلمان وابن عباس قالا : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : دنوت من ربّي فكنت منه كقاب قوسين أو أدنى ، وكلمني وكأني بين جبلي عقيق ، ثم قال : أحمد إني خلقتك وعليّاً من نوري ، وخلقت هذين الجبلين من نور عليّ بن أبي طالب ، فوعزّتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي يُعرف بهما المؤمنون ، ولقد أقسمت بعزّتي على نفسي أن أحرِّم على جسم ملامسة النار إذا تولّى عليّ بن أبي طالب[1] .

= والزكي ، فبعده إبنه علي يدعى بالنقي والهادي ، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري ، فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة ، فيغيب ثم يخرج ، فإذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم ، أُولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال ﴿**هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب**﴾ ثم قال تعالى ﴿**أُولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون**﴾ ، فقال جندل : الحمد لله الذي وفّقني لمعرفتهم ، ثم عاش إلى أن كانت ولادة عليّ بن الحسين ، فخرج الى الطائف ومرض وشرب لبناً ، وقال أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ، ومات ودفن في الطائف بالموضع المعروف بالكوزارة) انظر ينابيع المودة جـ٣ الباب السادس والسبعون (في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم) ص ١٠١ ـ ١٠٢ . وانظر نور الأبصار ـ الباب الثاني من ص ١١٠ إلى ص ١٧٤ ، وانظر أيضاً البيان في أخبار صاحب الزمان الباب الأول ص ٩٠ والباب السادس ص ١٠٨ .

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة الثامنة عن الإمام علي عليه السلام بهذا =

الرابعة والتسعون :

عن سعد بن جنادة العوفي[1] ، يذكر أنه سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول : عليّ بن أبي طالب سيّد العرب ، فقيل : ألستَ أنت سيّد العرب ، فقال : أنا سيّد ولد آدم وعليّ بن أبي طالب سيّد العرب ، من أحبّه وتولّاه أحبّه الله ، ومن أبغضه وعاداه أصمّه الله وأعماه ، عليّ حقه كحقّي ، وطاعته كطاعتي غير أنه لا نبيّ بعدي ، من فارقه فارقني ، ومن فارقني فارق الله ، أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وعليّ بابها فكيف يهتدي إلي المهتدي إلا من بابها ، عليّ خير البشر فمن أبى فقد كفر[2] .

= اللفظ (قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : يا علي خلقني الله وخلقك من نوره ، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه ، فلم نزل أنا وأنت شيئاً واحداً ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ، ففيَّ النبوة والرسالة ، وفيك الوصية والإمامة) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨٠ . وانظر أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (ذكر من آذاه فقد آذى النبي صلّى الله عليه وسلّم ، ومن تولّاه فقد تولّاني ، ومن تولّاني فقد تولّى الله) ص ٦٥ .

(١) سعد بن جنادة بن عطية العوفي بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، روى يونس بن نفيع عن سعد بن جنادة ، قال : كنت في أوّل من أتى النبيّ صلّى الله عليه وسلم من أهل الطائف فأسلمت . انظر أسد الغابة جـ٢ ص ٢٧٢ .

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله تعالى عليه بهذا اللفظ (قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : =

الخامسة والتسعون :

عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من أحبَّ عليّاً قَبِلَ الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه ، ألا ومن أحبّ علياً أعطاه الله بكل عرقٍ في بدنه مدينة في الجنة ، ألا ومن أحبّ آل محمد وعلياً أَمِنَ من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات على حبّ آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ، ألا ومن

= ادعوا لي سيّد العرب ، قالت عائشة ألست سيّد العرب يا رسول الله ، فقال : أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب) انظر جـ٣ ص ١٢٤ ، وانظر الطبراني في الكبير جـ٣ ص ٩٠ حديث رقم (٢٧٤٩) ، وانظر أيضاً ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ باب في ذكر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام (ذكر أنه من آذاه فقد آذى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ومن أبغضه فقد أبغضه ، ومن سبّه فقد سبّه ، ومن أحبّه فقد أحبّه ، ومن تولّاه فقد تولّاه ، ومن عاداه فقد عاداه ، ومن أطاعه فقد أطاعه ، ومن عصاه فقد عصاه) ص ٦٥ .

وجاء في المناقب لابن المغازلي (عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول : عليّ مني كنفسي ، طاعته طاعتي ، ومعصيته معصيتي ، وقوله : من فارق عليّاً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله) انظر ينابيع المودة جـ ١ الباب السابع ص ٥٣ .

وروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال (أنا دار الحكمة وعليّ بابها) انظر سنن الترمذي جـ٥ ص ٣٠١ حديث رقم (٣٨٠٧) .

أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيسٌ من رحمة الله[1] .

---

(١) أخرجه السيد علي الهمداني في المودة العاشرة بهذا اللفظ (عن عليّ عليه السلام رفعه : من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ويتمسّك بالعروة الوثقى ، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّاً بعدي ، وليعاد عدوه ، وليأتمّ بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه بعدي ، وسادات أمّتي ، وقادات الأتقياء الى الجنة ، حزبهم حزبي ، وحزبي حزب الله ، وحزب أعدائهم حزب الشيطان) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ٨٣ .

وأخرج أيضاً في المودة الثالثة عشر عن (المقداد بن الأسود رفعه : معرفة آل محمد براءة من النار ، وحبّ آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب) انظر المرجع السابق نفس الجزء والباب ص ٩٥ .

وأخرج صاحب المناقب عن أبي الزبير المكّي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما حديثاً مقارباً لهذا المعنى (قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً وأنزل عليّ سيّد الكتب : فقلت إلهي وسيّدي إنك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً يشدّ به عضده ويصدق به قوله ، واني أسألك يا سيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشدّ به عضدي فاجعل لي عليّاً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة في قلبه ، وألبسه الهيبة على عدوّه ، وهو أول من آمن بي وصدّقني ، وأول من وحّد الله معي ، واني سألت ذلك ربّي عزّ وجلّ فأعطانيه ، فهو سيّد الأوصياء ، اللحوق به سعادة ، والموت في طاعته شهادة ، واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي ، وزوجته الصدّيقة الكبرى ابنتي ، وإبناه سيّدا شباب أهل الجنّة إبناي ، وهو وهما والأئمة من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين ، وهم أبواب العلم في أمّتي ، من تبعهم =

السادسة والتسعون :

عن محمد التقي[1] عن أبيه عن جدّه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين بن علي ، قالت : حدّثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل ، أسفلها خيل بلق[2] ، وأوسطها حور العين ، وفي أعلاها الرضوان ، قلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة ، قال : هذه لابن عمّك أمير المؤمنين ، إذا أمر الله الخليقة بدخول الجنة جاءوا بشيعة عليّ حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة ، فيلبسون الحلي والحلل ، ويركبون الخيل البلق ، وينادي منادٍ هؤلاء شيعة عليّ بن أبي طالب ، صبروا في الدنيا على الأذى فحُيّوا اليوم[3] .

= نجا من النار ، ومن اقتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم ، لم يهب الله محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنّة) انظر المرجع السابق جـ١ الباب الثاني عشر ص ٦١ ـ ٦٢ .

(١) هو تاسع أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، دفن في مقابر قريش ببغداد قرب قبر جدّه الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، وكان سبب وصوله الى بغداد هو أشخاص المعتصم له من المدينة المنورة . راجع نور الأبصار ـ الباب الثاني فصل (في ذكر مناقب محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم) ص ٦٣ .

(٢) بلق : أي سود بيض . راجع مختار الصحاح ص ٦٤ .

(٣) أخرجه ابن سعد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بهذا اللفظ (أنا =

السابعة والتسعون :

عن الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لما أُسري بي إلى السماء لقيني أبي نوح قال : يا محمد مَنْ خلّفت على أمتك فقلت : علي بن أبي طالب ، قال : نِعْمَ الخليفة خلّفت ، ثم لقيني أخي موسى فقال : يا محمد من خلفت على أمتك ، فقلت : علياً ، فقال : نِعْمَ الخليفة خلّفت ، ثم لقيني أخي عيسى ، فقال لي : مَنْ خلّفت على أمتك ، فقلت عليّاً ، قال : نِعْمَ الخليفة خلّفت ، قال : فقلت لجبرئيل : يا جبرئيل : ما لي لا أرى إبراهيم ، قال : قعد إلى حظيرة ، فإذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم ، كلما جرع ضرع من فم واحد ردّه الله تعالى إليه ، فقال : يا محمد مَنْ خلّفت على أمتك ، فقلت : عليّاً ، فقال : نِعْمَ الخليفة خلّفت[1] .

= وأهل بيتي شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن شاء أن يتّخذ إلى ربّه سبيلاً فليتمسّك بها) انظر ينابيع المودة جـ٢ الباب السادس والخمسون ص ١٢٢ .

وروي عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال (خذوا عنّي قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعليّ لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنّة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة) انظر مستدرك الحاكم جـ٣ ص ١٦٠ .

(١) راجع ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى باب في ذكر أمير المؤمنين عليّ بن =

الثامنة والتسعون :

عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين أنه كان جالساً في الرحبة والناس حوله ، فقام إليه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذّب في النار ، فقال له عليّ : فضّ الله فاك ، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفّعه الله ، فتقول أبي معذّب في النار وابنه قسيم الجنة والنار ، والذي بعث محمداً بالحق نبياً : إن نور أبي طالب يوم القيامة ليطفىء نور الخلائق إلا خمسة أنوار ، نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ونور ولده ، ومنهم الأئمة ، إلا إنه نور من نورنا خلقه الله من قبل خلق

= أبي طالب عليه السلام (ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الذين في الجنة إليه) ص ٩٥ .

وأخرج (موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : دفع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الراية يوم خيبر الى عليّ ، ففتح الله بيده ، ثم في غدير خم أعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له : أنت منّي وأنا منك ، وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، وأنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك ، وأنت العروة الوثقى ، وأنت تبيّن ما اشتبه عليهم من بعدي ، وأنت إمام وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي) راجع ينابيع المودة جـ١ الباب الخامس والسبعون (في ذكر شدة اصابة أهل البيت الطيبين حتى يظهر قائمهم رضي الله عنهم) ص ٩٨ . وانظر أيضاً سنن الترمذي جـ ٥ ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ حديث رقم (٣٧٩٦) .

آدم بألفي عام[1] .

التاسعة والتسعون :

عن ابن عباس ، قال ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله :

(١) جاء في مخطوط مباحث التفسير للشيخ أحمد بن محمد بن المظفر الرازي ص ٣٠ ـ ٣١ الاتي (والدليل على إسلام أبي طالب ، أنه ثبت بطريق التواتر أنه كان يحبّ النبي صلّى الله عليه وسلم وينصره ويوقّره ويكفّ عنه أذى المشركين ، وهذا كلّه دلائل الاسلام ، لأن الكافر لا يحبّ النبيّ ولا ينصره بل يبغضه ويخذله ، ولا يحمل ذلك على القرابة فإن أبا لهب كان عمّه وكان مظهراً للبغض والعداوة ، فإن من كان كافراً فدينه وطبعه يحملانه على عداوة المسلمين فعلاً وقولاً ، والثاني : أنه ثبت أيضاً بالنقل المتواتر أن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يحبّه ويصاحبه ، والنبيّ صلّى الله عليه وسلم لا يحب الكافر شرعاً وطبعاً مع أنه مأمور بمجانبة الكفار ومعاداة المشركين الفجار ، قال الله تعالى **﴿لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾** ، وقال **﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء﴾** ولا يحمل ذلك الحب على القرابة فإن أبا لهب كان أيضاً عمّه وما كان يحبه ، كيف وقد نفى الله تعالى المحبة من المسلم والكافر مع وجود القرابة القريبة بقوله **﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم﴾** الآية . والثالث : أنه قد ثبت بالنقل عن الرواة والثقاة أن النبيّ صلّى الله عليه وسلم كان يدعو له ويشكره ، ولا يليق بحال النبوة الثناء على المشركين والدعاء لهم بما يدعى به للمسلمين المؤمنين ، من ذلك ما روي في حديث الاستسقاء أنه قال : لله درُّ أبي طالب لو كان حيّاً لقرَّت عيناه . . .) أنظر ص ٣٠ ـ ٣١ .

أنظر أيضاً إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني ج٢ ص ٢٢٧ .

لو أن الرياض أقلام ، والبحـر مداد ، والجنّ والانس كتـاب لم تحص فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام[1] .

المائة :

عن جعفر بن محمد الصـادق ، قال ، قـال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن الله تعـالى جعل لأخي عليٍّ فضـائل لا تحصى كثـرة ، فمن ذكر فضيلةً من فضائله مقـرّاً بها غفـر له مـا تقدّم من ذنبـه ، ومن كتب فضيلة من فضـائله لم تـزل المـلائكـة تستغفـر لـه مـا بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفـر الله له الـذنوب التي اكتسبهـا بالسمـع ، ومن نظر إلى فضيلة من فضـائله غفـر الله لـه

---

(١) أخـرجه مـوفق بن أحمد بسنـده عن مجاهـد عن ابن عبـاس رضي الله عنهما . انظر ينابيـع المودة جـ١ البـاب الأربعون (في كـون علي شبيهـاً بالأنبيـاء عليهم السـلام ، وكون فضـائله كثيـرة لا تحصى) ص ١٢١ ، وانـظر أيضـاً المـرجـع نفسه ، الباب السادس والخمسون ص ٦٥ .

وجـاء في المناقب (عن سمـاك بن حرب عن سعيـد بن جبير ، قـال ، قلت لابن عبـاس رضي الله عنهما : أسـألك عن اختـلاف الناس في عـليّ رضي الله عنه ، قال : يا ابن جبير تسألني عن رجل كـانت له ثـلاثة آلاف منقبـة في ليلة واحدة ، وهي ليلة القربة في قُليب بدر ، سلّم عليـه ثلاثـة آلاف من الملائكـة من عنـد ربّهم ، وتسـألني عن وصيّ رسـول الله صـلّى الله عـليـه وسلم ، وصـاحب حوضـه ، وصـاحب لـوائـه في المحشر ، والـذي نفس عبـد الله بن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مداداً ، وأشجـارها أقـلاماً ، وأهلهـا كتابـاً ، فكتبوا مناقب عليّ بن أبي طالب وفضـائله ما أحصـوها) انـظر المرجـع السابق جـ١ الباب الأربعون ص ١٢١ ـ ١٢٢ .

الـذنـوب التي اكتسبهـا بـالنـظر ، ثم قـال : النـظر إلى عليّ بن أبي طـالب عليـه الصـلاة والسـلام عبـادة ، ولا يقبـل الله إيمـان عبـد إلا بـولايتـه والبـراءة من أعـدائـه ، وصلّى الله على مُحمَّـد وآلـه الـطيبين الطاهرين [1] .

(١) أخـرجه مـوفق بن أحمد الخـوارزمي بسنده عن محمـد بن عمـارة عن أبيـه عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

وزاد فيـه قولـه (فمن ذكر فضيلة من فضـائله مقرّاً بهـا غفر الله لـه ما تقـدّم من ذنبه وما تأخّر)

أنظر المرجع السابق ، نفس الجزء والباب ص ١٢١ .



فهرس الآيات

التسلل	الآية القرآنيـة	الصفحة	السورة	رقم الآية
١	وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة	٧٨	البقرة	٣٠
٢	آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه	٣٧	البقرة	٢٨٥
٣	ولقد أخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً	٦١	المائدة	١٢
٤	يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك .	٧٦	المائدة	٦٧
٥	إنما أنت منذر ولكل قوم هاد	٢٣	الرعد	٧
٦	طوبى لهم وحسن مآب	٨٥	الرعد	٢٩
٧	هذا صراط عليَّ مستقيم	١٠٠	الحجر	٤١
٨	إن في ذلك لآيات للمتوسمين	٢٦	الحجر	٧٥
٩	فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر	٣٠	الكهف	٢٩
١٠	وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفـأن مت فهم الخالدون	٤١	الأنبياء	٣٤
١١	كل نفس ذائقة الموت	٤١	الأنبياء	٣٥
١٢	وقفوهم أنهم مسئولون	٣٦	الصافات	٢٤
١٣	يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض	٧٨	ص	٢٦

التسلل	الآية القرآنيـة	الصفحة	السورة	رقم الآية
١٤	وسْئَل من أرسلنا من قبلك من رسلنا .	٩٨	الزخرف	٤٥
١٥	كذلك وأورثناها قوماً آخرين	٦٠	الدخان	٢٨
١٦	ألقيا في جهنم كل كفار عنيد	٤٣	ق	٢٤
١٧	وما أنا بظلّام للعبيد	١٠٦	ق	٢٩

فهرس الفضائل

التسلسل	الفضيلة	الراوي	الصفحة
٩	يا علي : أنت أمير المؤمنين وإمام المتقين ، يا علي : أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصدّيقين وأفضل السابقين . . .	الإمام علي (ع)	٢٩
١٠	كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقد تضجّر فتنفس الصعداء ، فقلت يا رسول الله مالك تنفس ، قلت يا بن مسعود : نعيت إلي نفسي ، قلت استخلف يا رسول الله، قال من . . .	عبد الله بن مسعود	٣٠
١١	إذاكان يوم القيامة يؤتى بك على بخيت من نور ، على رأسك تاج يضيء يكاد نوره يخطف أبصار أهل الموقف . . .	عبد الله بن عمر	٣١
١٢	كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أتدري من هذا ، قلت : علي بن أبي طالب ، قال : عليه الصلاة والسلام : هذا البحر الزاخر ، هذا الشمس الطالعة	أبو هريرة	٣٢
١٣	لما أسري بي إلى السماء ، ما مررت بملأ من الملائكة إلا سألوني عن علي بن أبي طالب عليه السلام . . .	ابن عباس	٣٣
١٤	علي بن أبي طالب عليه السلام خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي ، وباب الله وبابي . . .	الحسين بن علي	٣٤
١٥	كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة ، وهبط عليه ملك له عشرون رأساً ، في كل رأس ألف لسان ، بكل لسان يسّبح الله ويقدّسه بلغة لا تشبه الأخرى . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٣٥

التسلسل	الفضيلـة	الـراوي	الصفحة
١٦	إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط ، فلا يجوز أحد إلا ببراءة أمير المؤمنين عليه السلام . . .	أبو سعيد الخدري	٣٦
١٧	سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ، قلت : والمؤمنون ، قال صدقت يا محمد ، من خليفتك في أمتك ، قلت : خيرها ، قال : علي بن أبي طالب عليه السلام	أبو سليمان راعي رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٧
١٨	يا علي : أنا مدينة العلم وأنت بابها ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب . . .	ابن عباس	٣٩
١٩	خلق الله من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعون ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه إلى يوم القيامة .	أنس بن مالك	٣٩
٢	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : أينفعني حبُّ علي بن أبي طالب	ابن عباس	٤٠
٢١	أيها الناس : إن جبرئيل الروح الأمين نزل عليَّ من عند ربي جل جلاله فقال : يا محمد إني قد اشتقت إلى لقائك فأوصي بعلي وتقدّم في أمرك . . .	ابن عباس	٤١
٢٢	إن الله قد فرض عليكم طاعتي ، ومنعكم عن معصيتي ، وأوجب عليكم اتباع أمري ، وفرض عليكم من طاعة علي بن أبي طالب بعدي	الإمام علي (ع)	٤٢
٢٣	يا علي : إذا جُمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش	الإمام علي (ع)	٤٣

التسلسل	الفضيلة	الراوي	الصفحة
٢٤	والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر العرش والكرسي ، ولا دار الفلك ، ولا قامت السمٰوات والأرض إلا أن كتب عليها : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي أمير المؤمنين . . .	ابن عباس	٤٤
٢٥	علي بن أبي طالب أقدم أمتي سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأصحهم ديناً ، وأفضلهم يقيناً . . .	جابر بن عبد الله الأنصاري	٤٥
٢٦	كنّا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، قال : وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . . .	ابن عباس	٤٥
٢٧	سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : لا يتقدمك بعدي إلا كافر ، ولا يتخلف عنك بعدي إلا كافر	الحارث بن الخزرج	٤٦
٢٨	لما أسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور ، كلمني ربي جل جلاله وقال لي : يا محمد بلّغ علياً مني السلام واعلمه أنه حجتي بعدك على خلقي . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٤٧
٢٩	كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فأدناه ومسح وجهه ببردة وقال : يا أبا الحسن ألا أبشرك بما بشرني به جبرئيل ، قال : بلى . . .	جابر بن عبد الله الأنصاري	٤٨
٣٠	يا علي : إن جبرئيل أخبرني فيك بأمرٍ قرّت به عيني وفرح له قلبي ، قال : يا محمد إن الله تعالى قال لي : اقرأ محمداً مني السلام واعلمه أن علياً إمام الهدى ومصباح الدجى والحجة على أهل الدنيا . . .	عبد الله بن عباس	٤٩

التسلسل	الفضيلـة		الصفحة
٣١	قال : يدخل داخل هو أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وخير الوصيين ، وأولى الناس بالنبيين ، وأمير الغر المحجلين . . .	أنس بن مالك	٥٠
٣٢	والله لقد خلّفني رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته ، وأنا حجة الله عليهم بعد نبيّه . . .	الإمام علي (ع)	٥١
٣٣	أتيت النبي صلى الله عليه وآله في بعض حجراته ، فاستأذنت عليه فأذن لي ، فلما دخلت قال : يا علي أما علمت ما بيني وبينك فما لَكَ تستأذن عليَّ . . .	الإمام علي (ع)	٥٢
٣٤	ما أظلت الخضراء ، ولا أقلّت الغبراء بعدي على أحد أفضل من علي بن أبي طالب . . .	ابن عباس	٥٣
٣٥	ما مررت في ليلة أسري بي بشيء من ملكوت السماء ، ولا على شيء من الحجب فوقها إلا وجدتها كلها بكرام ملائكة الله ينادونني هنيئاً لك يا محمد فقد أعطيت ما لم يعط أحدٌ قبلك ولا يعطاه أحد بعدك ، أعطيت علي بن أبي طالب أخاً . .	أبو سعيد الخدري	٥٣
٣٦	عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فإنه مولاكم فأحبوه ، وكبيركم فاتبعوه . . .	سلمان الفارسي	٥٥
٣٧	سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : ما بال أقوام يذكرون من له عند الله كمنزلتي	عبد الله بن عمر	٥٥
٣٨	عليٌّ منّي كدمي من بدني ، من تولاه رشد ، ومن أحبّه نهج ، ومن تبعه نجا . . .	لم يذكر اسمه ، ويحتمل أن يكون نفس الراوي للفضيلة السابقة	٥٧

التسلسل	الفضيلة	الراوي	الصفحة
٣٩	من صافح عليًا فكأنما صافحني ، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش . . .	ابن عباس	٥٨
٤٠	ورد أمير المؤمنين على شاطىء الفرات ، فنزع قميصه ودخل الماء ، فجاءت موجة فأخذت القميص ، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام فلم يجد القميص ، فاغتم لذلك غمًا شديدا فإذا بهاتف يا أبا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى . . .	قنبر مولى الإمام علي (ع)	٥٩
٤١	معاشر الناس اعلموا إن لله بابا من دخله أمِنَ من النار ومن الفزع الأكبر ، فقام إليه أبو سعيد الخدري ، فقال : يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه ، قال : هو علي بن أبي طالب . . .	ابن عباس	٦١
٤٢	من يحبني ويحب أهل بيتي فليتبعني ، فأتبعناه بأجمعنا حتى أتى منزل فاطمة عليها السلام . . .	ابن عباس	٦٢
٤٣	فبينما النبي عليه السلام عندها ذات يوم إذا شخص يدق الباب ، فخرجت إليه فإذا جاريةٌ معها طبق مغطى ، قال : فرجعت إلى عائشة وأخبرتها ، فقالت : أدخلها ، فدخلتْ فوضعته بين يدي عائشة ، فوضعته عائشة بين يدي رسول الله ، فجعل يتناول منها ويأكل ، وخرجت الجارية ، فقال النبي عليه السلام : ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين يأكل معي . . .	رافع مولى عائشة	٦٤
٤٤	فاطمة مهجة قلبي ، وابناها ثمرة فؤادي ، وبعلها نور بصري ، والأئمة من ولدها امناء ربي . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٦٦

التسلسل	الفضيلة	الراوي	الصفحة
٤٥	إن للشمس وجهين ، وجه يضيء لأهل السماء ، ووجه يضيء لأهل الأرض ، وعلى الوجهين كتابة ، ثم قال : أتدرون ما تلك الكتابة . . .	عبدالله بن مسعود	٦٦
٤٦	سمعت الله جل جلاله يقول : علي بن أبي طالب حجتي على خلقي ، ونوري في بلادي ، وأميني على علمي . .	الإمام علي (ع)	٦٧
٤٧	يا أبا الحسن : لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفة ميزان ، ووضع عملك في كفةٍ أخرى لرجح عملك يوم أحد على جميع عمل الخلائق . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٦٨
٤٨	يا علي : مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق . . .	الإمام جعفر بن محمد (ع)	٦٩
٤٩	أول من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب . . .	جابر بن عبد الله الأنصاري	٦٩
٥٠	لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه ، عطس آدم فقال : الحمد لله ، فأوحى الله تعالى : حمدتني عبدي ، وعزتي وجلالي : لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك . . .	عبدالله بن مسعود	٧١
٥١	من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتي ، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيتي . . .	عبد الله بن عمر	٧٢
٥٢	إذا كان يوم القيامة ، يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس . . .	عبدالله بن مسعود	٧٢
٥٣	قام النبي عليه السلام وقبّل جبين علي بن أبي طالب ، وقال : يا أبا الحسن أنت عضو من أعضائي تزول حيث زالت . . .	حذيفة بن اليمان	٧٣

التسلسل	الفضيلة	الراوي	الصفحة
٥٤	دخلت الجنة فرأيت فيها على بابها مكتوب بالذهب : لا إله إلا الله ، محمدٌ حبيب الله ، علي بن أبي طالب وليّ الله . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٧٤
٥٥	هذا خير الأولين والآخرين من أهل السموات والأرضين ، هذا سيد الصدّيقين ، وسيد الوصيين وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . . .	أبو ذر	٧٥
٥٦	سمعت نداء من تحت العرش : أن عليّاً آية الهدى ، وحبيب من يؤمن بي . . .	أبو هريرة	٧٦
٥٧	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . . .	جابر بن عبدالله الأنصاري	٧٧
٥٨	دخلت على النبي عليه السلام وإذا الحسين بن علي على فخذيه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه وهو يقول : أنت السيد بن السيد أبو السادات . . .	سلمان الفارسي	٧٧
٥٩	مَنْ لم يقل أني رابع الخلفاء الأربعة فعليه لعنة الله . . .	الإمام علي (ع)	٧٨
٦٠	خير هذه الأمة بعدي : علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . . .	أبو هريرة	٧٩
٦١	يا سلمان من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ، ومن أبغضها فهو في النار ، يا سلمان : حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن ، أيسر تلك المواطن : القبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة . . .	سلمان الفارسي	٨٠

التسلسل	الفضيلة	الـراوي	الصفحة
٦٢	يا أنس : أسرج بغلتي فأسرجت بغلته ، فركب واتبعته حتى أتى باب علي بن أبي طالب ، فقال : يا أنس أسرج بغلته ، فأسرجتها ، فركبا وأنا معهما حتى صارا إلى فلاة من الأرض خضرة من نزهة ، فأضلتهما غمامة بيضاء . . .	أنس بن مالك	٨٠
٦٣	قال لي جبرئيل : يا محمد ، علي خير البشر ، مَن أبى فقد كفر .	الأعشى	٨١
٦٤	أول من اتخذ علياً أخاً من أهل السماء اسرافيل ، ثم ميكائيل ، ثم جبرئيل . . .	عبد الله بن مسعود	٨٢
٦٥	ليلة أسري بي إلى السماء ، دخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي ، فقلت لجبرئيل : ما هذا النور الذي رأيته ، قال : يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ، ولكن نور جارية من جواري علي بن أبي طالب . . .	ابن عباس	٨٢
٦٦	يا علي : أنت خير البشر ، لا يشك فيك إلا كافر .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٨٣
٦٧	يا عبد الرحمن أنتم أصحابي ، وعلي بن أبي طالب مني وأنا من علي ، فمن قاسه بغيره فقد جفاني ، ومن جفاني فقد آذاني ، ومن آذاني فعليه لعنه الله . . .	ابن عباس	٨٤
٦٨	ذكر علي بن أبي طالب عبادة .	عائشة	٨٥
٦٩	سئل النبي عليه السلام عن قوله تعالى **﴿طوبى لهم وحسن مـآب﴾** قال : نزلت في أمير المؤمنين علي . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	٨٥

التسلسل	الفضيلة	الـراوي	الصفحة
٧٠	علي بن أبي طالب خير البشر ومن أبى فقد كفر ، فقيل لها فَلِمَ حاربتيه ، فقالت : والله ما حاربته من ذات نفسي ، وما حملني على حربه إلا طلحة والزبير .	عائشة	٨٦
٧١	هل رأى أحد منكم رؤيا ، ثم أن النبي أصبح ذات يوم فقال : رأيت في المنام عمي حمزة وابن عمي جعفر جالسين وبين أيديهم طبق من نبق ، وهما يأكلان منه ، فما لبثنا أن تحول رطبا فأكلا منه ، فقلت لهما : ما وجدتما الساعة أفضل الأعمال في الآخرة ، قالا : الصلاة وحبّ علي بن أبي طالب . . .	سَمُرة	٨٦
٧٢	علي مني كجلدي ، علي مني كلحمي ، علي مني كعظمي ، علي مني كدمي في بدني وعروقي . . .	ابن عباس	٨٧
٧٣	كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في بستان عامر بن سعد بعقيق السفلى ، فبينما نحن نخرق البستان إذ صاحت نخلة . . .	عبد الله بن عثمان	٨٨
٧٤	قام إليه رجل فقال : يا بن عباس أخبرني عن آل محمد ، فقال ابن عباس : آل محمد المعلمون التقى ، الباذلون الجدوى ، التاركون الهوى ، الناكبون عن الردى . . .	ابن عباس	٨٩
٧٥	قيل لابن عباس : ما تقول في علي بن أبي طالب ، فقال : ذكرت والله أحد الثقلين ، سبق بالشهادتين ، وصلّى القبلتين ، وبايع البيعتين . . .	مجاهـد	٩١

التسلسل	الفضيلة	الـراوي	الصفحة
٧٦	اللهم اجعل لي وزيراً من أهل السماء ووزيرا من أهل الأرض فأوحى الله تعالى إليه : إني قد جعلت وزيرك من أهل السماء جبرئيل ، ووزيرك من أهل الأرض علي بن أبي طالب .	سعيد بن المسيب	٩٢
٧٧	نزل عليَّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً ، فقلت : حبيبي جبرئيل مالي أراك فرحاً مستبشراً ، فقال : يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيناي بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أمتك علي بن أبي طالب	الإمام علي بن الحسين (ع)	٩٣
٧٨	العلم خمسة أجزاء ، أُعطي علي بن أبي طالب أربعة أجزاء ، وأعطي سائر الناس جزءاً . . .	أبو سعيد الخدري	٩٣
٧٩	كنت واقفاً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة وهو قاعد في الروضة ، فقال لي : اسرع وآتيني بعلي بن أبي طالب . . .	أنس بن مالك	٩٤
٨٠	إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون الله ويقدسونه . . .	عمر بن الخطاب	٩٦
٨١	ستكون بعدي فتنة مظلمة ، الناجي منها من تمسك بعروة الله الوثقى . . .	الإمام الرضا (ع)	٩٧
٨٢	لما عرج بي إلى السماء انتهى بي المسير مع جبرئيل إلى السماء الرابعة، فرأيت بيتاً من ياقوت أحمر . . .	ابن عباس	٩٨
٨٣	إذا كان يوم القيامة يُنادى على علي بن أبي طالب سبعة أسماء . . .	أنس بن مالك	٩٩
٨٤	دخل علي بن أبي طالب على أبي بكر في مرضه الذي قبضه الله فيه ، فجعل أبي ينظر إليه فما يرفع بصره عنه . . .	عائشة	٩٩

التسلسل	الفضيلة		الصفحة
٨٥	جاء عمر بن الخطاب إلى النبي صلوات الله عليه ، فقال : إنك لا تزال تقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . . .	الإمام علي بن الحسين (ع)	١٠٠
٨٦	إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعلي بن أبي طالب . . .	زيد بن ثابت	١٠١
٨٧	أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فسلّمت عليه ، ثم دخلت على فاطمة عليها السلام ، فسلّمت عليها ، فقالت : يا أبا عبد الله هٰذان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بأيديهما فأخرج بهما إلى جدهما . . .	سلمان الفارسي	١٠٢
٨٨	إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك ، وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك ، وفي السماء السابعة ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى ، وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبيه . . .	بو هريرة	١٠٣
٨٩	يا أنس ما حملك على ألا تؤدي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب . . .	أنس بن مالك	١٠٣
٩٠	إن الله لمّا خلق جنة عدن ، قال لها تزيني ، فتزينت، ثم ما شئت ، فقال لها قرّي ، وعزتي وجلالي ما خلقتك إلا للمؤمنين ، فطوبى لك ولساكنيك ، ثم قال : يا علي أنت أمير المؤمنين وشيعتك المؤمنون	الإمام جعفر الصادق (ع)	١٠٤
٩١	قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي كلمة لو كانت لي أحب إليّ من حمر النعم . . .	ابن عباس	١٠٥

التسلسل	الفضيلة	الـراوي	الصفحة
٩٢	حدثني جبرئيل عن ربِّ العزة جل جلاله أنه قال : من علم أن لا إله إلا الله أنا وحدي ، وأن محمداً عبدي ورسولي ، وأن علياً بن أبي طالب خليفتي ، وأن الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي	الإمام جعفر الصادق (ع)	١٠٥
٩٣	دنوت من ربي فكنت منه كقاب قوسين أو أدنى وكلمني وكأن جبلي عقيق ، ثم قال : أحمد إني خلقتك وعلياً من نوري . . .	سلمان وابن عباس	١٠٨
٩٤	علي بن أبي طالب سيد العرب ، فقيل : ألست أنت سيد العرب ، فقال : أنا سيد ولد آدم ، وعلي بن أبي طالب سيد العرب . . .	سعد بن جنادة العوفي	١٠٩
٩٥	مَن أحبَّ عليّاً قَبِلَ الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب دعاؤه . . .	ابن عمر	١١٠
٩٦	لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل ، أسفلها خيل بلق ، وأوسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان ، قلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة ، قال : هذه لابن عمك أمير المؤمنين . . .	فاطمة بنت الحسين بن علي	١١٢
٩٧	لما أسري بي إلى السماء ، لقيني أبي نوح قال : يا محمد مَنْ خلّفت على أمتـك ، فقلت : علي بن أبي طالب ، قال : نِعْمَ الخليفة خلّفت . . .	الإمام الحسين بن علي (ع)	١١٣
٩٨	يا أمير المؤمنين : إنك بالمكان الذي نزلك الله وأبوك معذّب في النار ، فقال له علي : فضّ الله فاك ، والذي بعث محمداً بابلحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله . . .	الإمام علي (ع)	١١٤

التسلسل	الفضيلة	الـراوي	الصفحة
٩٩	لو أن الرياض أقلام ، والبحر مداد ، والجن والانس كتاب ، لم تحص فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .	ابن عباس	١١٥
١٠٠	إن الله تعالى جعل لأخي عليٍّ فضائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها ، غفر الله ما تقدّم من ذنبه . . .	الإمام جعفر الصادق (ع)	١١٦

فهرس المصادر والمراجع

١	القرآن الكريم		
٢	الأئمة الاثنا عشر	شمس الدين محمد بن طولون	طبعة بيروت ١٣٧٧ هـ
٣	ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري	أحمد بن محمد بن علي القسطلاني	المطبعة الميمنية - مصر ١٣٠٦ هـ
٤	أسباب النزول	أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي	دار الكتب العربية - بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
٥	أسد الغابة في معرفة الصحابة	عز الدين أبو الحسن الجزري المعروف بابن الأثير	المكتبة الاسلامية - طهران
٦	اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين	محمد الصبان	المكتبة الجمهورية - القاهرة
٧	الاصابة في تمييز الصحابة	شهاب الدين أحمد المعروف بابن حجر	مطبعة مصطفى محمد - القاهرة
٨	الأعلام	خير الدين الزركلي	طبعة بيروت

٩	أعيان الشيعة	للسيد محسن الأمين	مطبعة الأنصاف ـ بيروت ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م
١٠	البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام	أبو عبد الله محمد النوفلي الكنجي الشافعي	مؤسسة الهادي ـ بيروت
١١	تاج العروس من جواهر القاموس	محمد مرتضى الزبيدي	دار مكتبة الحياة ـ بيروت
١٢	تأريخ بغداد أو مدينة السلام	أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي	مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١ م
١٣	تأريخ الخلفاء	جمال الدين السيوطي	دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م
١٤	تنقيح المقال في أحوال الرجال	للشيخ عبد الله المامقاني	المطبعة المرتضوية ـ النجف الأشرف ١٣٤٩ هـ
١٥	جامع الأصول في أحاديث الرسول	أبو السعادات بن الأثير الجزري	مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م
١٦	خصائص علي بن أبي طالب	أحمد بن شعيب النسائي	مخطوط ـ مكتبة الجامعة الاسلامية المدينة المنورة تحت رقم (٢٢٩٥)
١٧	خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى	علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي	دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٦٧ هـ
١٨	خلفاء الرسول	خالد محمد خالد	دار الكتب العربية ـ بيروت ١٩٧١ م

١٩	ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى	محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري	دار المعرفة ـ بيروت ١٩٧٤ م
٢٠	الرجال	أبو العباسي أحمد بن علي النجاشي	كتانجانه المبارك ـ ايران ١٣١٧ هـ
٢١	سنن الترمذي	أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي	مطبعة الاعتماد ـ مصر
٢٢	سنن أبي داود	أبو داود سليمان السجستاني	مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة
٢٣	سنن ابن ماجة	أبو عبد الله محمد القزويني	دار احياء التراث العربي ـ القاهرة ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م
٢٤	الصحاح في اللغة والعلوم	للعلامة الجوهري إعداد وتصنيف نديم واسامه مرعشلي	دار حضارة العرب ـ بيروت
٢٥	الصواعق المحرقة	أحمد بن حجر الهيثمي	طبعة القاهرة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م
٢٦	صحيح البخاري بحاشية السندي	أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري	دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة
٢٧	صحيح مسلم	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة
٢٨	الطبقات الكبرى	أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع	مطبعة دار بيروت
٢٩	القاموس المحيط	مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي	مطبعة المؤسسة العربية ـ بيروت

٣٠	الكشف والبيان عن تفسير القرآن	أبو اسحق أحمد بن ابراهيم الثعلبي	مخطوط ـ مكتبة الجامعة الاسلامية ـ المدينة المنورة تحت رقم (٢٧٥٢) .
٣١	كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب	أبو عبد الله البلخي الشافعي	مخطوط ـ مكتبة الجامعة الاسلامية ـ المدينة المنورة تحت رقم (١٧٩٨) .
٣٢	كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال	علاء الدين علي المتقي الهندي	مطبعة البلاغة ـ حلب ـ سوريا ١٣٩٥ هـ
٣٣	لسان العرب	ابن منظور جمال الدين محمد الأنصاري	مطبعة بولاق ـ مصر ١٣٠٨ هـ
٣٤	مباحث التفسير تعليق على الكشف والبيان لأبي اسحق الثعلبي	أحمد بن المظفر بن المختار الرازي الحنفي	مخطوط ـ دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤٨)
٣٥	مختار الصحاح	محمد بن أبي بكر الرازي	دار نهضة مصر للطبع والنشر ـ القاهرة
٣٦	المستدرك على الصحيحين	أبو عبد الله محمد المعروف بالحاكم النيسابوري	مطبعة دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م
٣٧	المسند	أحمد بن محمد بن حنبل	دار المعارف ـ مصر (الطبعة الثانية)
٣٨	المعجم الكبير	أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني	مطبعة الوطن العربي ـ بغداد ١٩٨٠ م
٣٩	نهج البلاغة	شرح ابن أبي الحديد	دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م

٤٠	نهج البلاغة	شرح محمد عبده	دار الفكر ـ بيروت
٤١	نور الأبصار في مناقب آل بيت النبى المختار	سيد الشبلنجي	الناشر ـ مكتبة الجمهورية ـ القاهرة
٤٢	هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين	اسماعيل باشا البغدادي	استانبول ١٩٥٢ م
٤٣	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان	أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان	دار الثقافة ـ بيروت ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
٤٤	ينابيع المودة	سليمان بن ابراهيم البلخي القندوزي	مؤسسة الأعلمي ـ بيروت